الكواكب

العدد ٣٢٥ – ٢٢ اكتوبر ١٩٥٧ – ٢٧ ربيع اول ١٣٧٧

٣٠ مليما



شادية وعزيز فتحى .. وورود التهنئة !

من هناك



اخبار الوطن : استطاعت هوليوود ان تجذب النجم الانجليزى « بيل ترافرس » وقدمته فى بطولة بعض أفلامها فنال نجاحا كبيرا ... ولكن بيل يحن من آن لآخر لاخبار وطنه انجلترا فيسارع الى شراء الصحف ، لمعرفة آخر الانباء ، وفى الصورة يرى بيل وهو يطلع زميلته اليانور باركر التى تشاركه بطولة فيلم جديد تنتجه شركة مترو على آخر أخبار وطنه انجلترا ! ..

جنة على الارض !

رغم ان مايك تود هو الزوج الثالث لاليزابيث تايلور . ورغم انها كانت تحب زوجها الاول نيكى هيلتون حبا من الاعماق . ثم احبت زوجها الثانى مايكل وايلدنج حبا عنيفا . فانها صرحت بان قلبها الكبير اتسع لاكبر حب فى حياتها ... لمايك تود . ومايك يعامل اليزابيث برقة وحنان لا مثيل لهما ، فان اليزابيث تتألم كثيرا من آلام قلبها وعمودها الفقرى فى الايام الاخيرة ... لهذا حرص مايك على ان يحيطها بكل وسائل الراحة . طارا سويا الى كان لتعيش فى المدينة الحالمة فى فيللا تتوفر لها كل صفات جنة على الارض . واشترى لها سيارة ، رولزرويس صنعت خصيصا ودفع ١٥ الف دولار ثمنا لها . وقد كتب عليها ثلاثة احرف هى « ا. ت . ت » ومعناها اليزابيث تايلور تود . وطلب لها من باريس قرطا من ثمين الماس . واشترى لولديها كريستوفر ومايك لعبا ثمنها ثلاثة آلاف دولار ....

والبزابيث تتوقع مولودا جديدا . وقد نصحها الاطباء بالا تجهد نفسها فى اى عمل . وقد حدث فى الاسبوع الماضى ان اصابت اليزابيث بعض المتاعب ... متاعب الحمل فاستدعى لها الطبيب اثنى عشر مرة فى خمس ساعات . وبعدها آثر الطبيب الا ينصرف من البيت ... الا فى اليوم التالى !

آفا لاتلدغ !

صرحت آفا جاردنر للصحفيين فى المكسيك ، قبل ان تغادر المكسيك منذ بضعة ايام ، بان كل ما بينها وبين الممثل الايطالى والتر كيارى مجرد صداقة . وانها وان كانت حصلت على الطلاق من فرانك سيناترا الا انها لن تتزوج من والتر

وسئلت آفا : « لماذا اذن كنت تريدين لوالتر ان يتقلد دور مصارع الثيران فى فيلم المكسيك ولماذا قاطعت زميلك بوب ايفانز الذى قام بهذا الدور »

فاجابت فى دهشة : « وهل من المحرم على الفتاة أن ترشح صديقا لها لفيلم تعمل فيه ؟»

والمؤكد ان ثمة شقاق دب بين آفا ووالتر جعل افا تدرك ، قبل فوات الاوان ، ان والتر لا يصلح زوجا لها ...

ولن تلدغ آفا من جحر مرتين ...

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدرعن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

*

مدير التحرير : مجدى فهمى

سكرتير التحرير : فؤاد نخله

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك «المبتديان سابقا» القاهرة — تليفون ٢٠٦١٠ — عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية — القاهرة

«بيان الاشتراكات صفحة ٣٩»

بطل الكسل !

مارلون براندو يستحق عن جدارة بطولة الكسل . ومن أجل هذا الكسل ينفق مارلون أكثر دخله على الذين يقومون لهباعمال ويسهرون على خدمته . وآخر تقليعة من تقاليع الكسل عند مارلون براندو انه وصل الى باريس فى الاسبوع الماضى وليس معه غير صحيفة اشتراها من مطار نيويورك . وما كاد يصل الى فندق رافاييل حتى طلب محلا تجاريا مشهورا واشترى منه :

– بدلة بيضاء وبدلة رمادية

– نصف دستة من القمصان ونصف دستة من أربطة العنق

– دستة مناديل ودستة جوارب

– عدة حلاقة وثلاثة احذية !

ذلك لان مارلون رفض ان يحمل حقيبة ملابس من نيويورك !

نيرون !

عندما وصل بترادستنوف الممثل المعروف الى مطار نيويورك التفحوله الصحفيونوانهالوا عليه بالاسئلة ... قال احدهم له :

– اننا قدرناك كثيرا لما قمت بدورك العظيم دور نيرون فى فيلم كوفاديس . فكيف قبلت على نفسك بعد هذا ان تقوم بدور لا يليق بك فى فيلم فندق الصحراء امام ايفون دى كارلو ! فقال وهو يضحك :

قبلته لان اغراء المال كان قويا . ومثلته بطريقة تعطى لنيرون الحق فى ان يلقى بى الى اسوده المشهورة !

وقد اشترى بيتر ثلاثة اجهزة تكييف هواء وزعها فى حجرات شقته فى نيويورك لانها شديدة الحرارة ، وسيقيم فى نيويورك ثلاثة اشهر قابلة للامتداد يمثل خلالها دور البطولة فى مسرحية « رومانوف وجولييت » على مسرح برودواى .

اخبار سريعة

• اعتنقت جون هافوك هواية جمع الثعابين . وعندها الآن فى غرفة نومها ثلاثة ثعابين ضخمة .. هل يحب احدكم ان يتسلل الى مخدعها !

• اكتشف احد فنادق روما فى الاسبوع الماضى ان النزيلة التى اسمها كاترين هاوتن هى بعينها كاترين هيبورن ولكنها تتخفى وراء الاسم ونظارة سميكة حتى تريح نفسها من الفضوليين

• وضع هنرى فوندا خاتم زواج فى اصبعه للمرة الاولى فى حياته بمناسبة زواجه الثالث . وفى الزيجتين السابقتين لم يستعمل هنرى خاتم الزواج !

• تعود مارلين مونرو الى هوليوود بعد اسبوعين لتقوم بدور البطولة فى احد الافلام

• اقسم الفيس برسلى انه لم يعد تالمسة الطعام التى كان يأكلها منذ عامين ، مع انه اصبح مليونيرا بعد ان بيعت ملايين الاسطوانات التى سجلها لرقصة روك اندرول .

كلمة الاسبوع :

نداء إلى أهل الفن

أذاع فضيلة شيخ الجامع الازهر في الاسبوع الماضى بيانا وجهه الى الرأى العام العالمي، سجل فيه موقف الدين من المكتشفات العلمية الحديثة ووجوب تسخيرها فيما ينفع الناس ويرقى بهم الى حياة أفضل ، وأهاب فضيلته بحكام الشعوب ، والهيئات العالمية ، وكل ذى رأى مطاع فى قومه ، يدعوهم الى التآخى والاتجاه بكل ما يملكون من جهود نحو خير البشرية والرفق بها ، وانقاذها مما يساورها فى هذه الايام من قلق ، وما يحيط بها من خوف

وفى اليوم التالى لهذا البيان ، نشر الاستاذ توفيق الحكيم نداء وجهه الى أدباء العالم فى الشرق والغرب يذكرهم بمسئوليتهم الكبرى بعد اختراع القمر الصناعى، قائلا اننا قد بدأنا عهدا أصبح العالم فيه كرة واحدة ، ساكنها واحد هو الانسان ، وذلك بالنسبة الى العوالم الجديدة التى بدأنا نخرج اليها ونتصل بها

ويقول الكاتب الفنان ان العالم الارضى لم يعد يحتمل فكرة الحواجز والانقسامات التى كانت معروفة من قبل بين سكان هذا الكوكب، الذى أصبحت حضارته تحت رحمة بعض الساسة، بحيث أن حركة طيش من أحدهم قد تؤدى الى تدمير الارض وما عليها من حضارة انسانية

وهو يرى أن الادباء يستطيعون تمهيد الطريق لفكرة العالم المتحد ، لان فى أيديهم وسائل التأثير فى الرأى العام العالمى ، حتى يؤمن بالفكرة ، ويضغط على حكامه لكى يتقاربوا ويتعاونوا ويفكروا بعقلية جديدة جديرة بالعصر الجديد

ولا شك أن هذا النداء الذى وجهه الاديب الكبير الى أدباء العالم يجب أن يوجه كذلك الى أهل الفن فى كل بقعة من بقاع الارض ، لان لديهم من وسائل التأثير على الرأى العام ما هو أقوى وأبعد أثرا مما لدى الادباء . فالذين يشاهدون المسرح والسينما مثلا أكثر من القراء.

وقد وصلت الانسانية اليوم الى مرحلة حاسمة ، وأصبحت فى مفترق الطرق ، بعد تحطيم الذرة ، واختراع القنبلة الهيدروجينية ، والصواريخ الموجهة ، والقمر الصناعى . فاما أن يتجه أهل الارض الى الاتحاد والتآخى ، واستخدام هذه المخترعات لخير الانسانية ، فيسود السلام والامن والرخاء، واما أن تقوم بينهم حرب لن يكون فيها غالب ولا مغلوب ، لانها سوف تدمر الحضارة فى كل مكان ، فيعم الدمار والخراب هذه الارض

هذا بينما تريد الشعوب أن تعيش فى سلام، ولكن الشعوب يجب أن تستيقظ ، وتهب للدفاع عن كيانها ، وترد ساستها الى الصواب، وتلزمهم بالاتفاق لتحقيق التعايش السلمى . وهنا يبرز واجب الادباء والفنانين وغيرهم ممن يملكون وسائل توجيه الرأى العام .

أليس من واجبهم أن ينشروا دعوة السلام بين الشعوب ، وأن يبشروا بمبادىء التعايش السلمى حتى تصبح عقيدة يؤمن بها الناس فى كل دولة ؟

وليس هذا واجب الفنانين فى دولة معينة ، ولكنه واجبهم فى كل دولة . يجب عليهم أن يبشروا بنوع من الاتحاد الادبى بين الدول التى تعيش فى كوكبنا الارضى . وقد رأينا بالفعل منذ أعوام فيلما يصور طبقا طائرا هبط الى الارض ، ونزل منه أحد سكان المريخ ، جاء يحذر أهل الارض من التمادى فى التجارب الذرية ، لانها تشكل خطرا على كوكبه، ويهددهم بانتقام سكان المريخ . ونحن نريد اليوم أفلاما تبصر شعوب الارض بالخطر الرهيب الذى يتهددها لو تعرضت لحرب جديدة

انها رسالة كل فنان يؤمن بخير الانسانية

انها رسالة كل من يملك وسيلة من وسائل توجيه الرأى العام

ويوم أن تتنبه الشعوب الى ما يراد بها ، وما يتهددها من خطر الفناء ، فسوف يختفى كل حاكم أو سياسى يهدد سلام العالم

أيها الفنانون فى كل مكان .. اتحدوا من أجل السلام



نانيت فابرى
«م . ج . م»

صفحات سقطت من مذكرات ...

عبد الحليم حافظ



صورة تذكارية اهداها عبد الحليم حافظ لاحمد فؤاد حسن وكتب خلفها : « تامل هذه الصورة جيدا ، انها نظرة الى المستقبل الذى سيجمعنا دائما كما جمعتنا الصداقة من قبل ، فهل لك ان تقبل هذه الصورة »

- قصة الثعبان الذى جعل من عبد الحليم مطربا مشهورا
- عندما أنقذ عبد الحليم الفرقة الماسية من بوليس الآداب
- فاتنة الاسكندرية التى وقعت فى غرام المطرب المشهور

بقلم أحمد فؤاد حسن





عبد الحليم حافظ والى يمينه سيد اسماعيل والى يساره احمد فؤاد حسن ، وقد ارتدى كل منهما نظارة الآخر فاصبحا «شيش بيش»

عبدالحليم حافظ يتابط ذراع احدى الفنانات الاجنبيات ومعهما احمد فؤاد حسن ...



صورة تذكارية تجمع بين عبد الحليم حافظ واحمد فؤاد مع مجموعة من الاصدقاء التقطت لهم فى الاسكندرية ، فى بداية حياة عبد الحليم حافظ الفنية

احمد فؤاد حسن ، قائد الفرقة الماسية الموسيقية، صديق عبد الحليم حافظ أيام كفاحه فى سبيل الشهرة ، وكان يجلس خلفه دائما وهو يواجه الجمهور ويجلس خلفه ايضا عندما يشدو باغانيه امام الميكروفون فى الاذاعة .. ولعل عبد الحليم عندما روى لقراء الكواكب مذكراته نسى ، او لعل الحوادث تزاحمت وتسابقت فى ذهنه فأنسته هذه الذكريات التى يرويها لنا هنا احمد فؤاد حسن

عندما جاء الزميل اسماعيل شبانه الى معهد الموسيقى عام ١٩٤١ كان يصحبه شاب صغير تدمه لنا على انه شقيقه عبد الحليم ، وكانت تلك هى المرة الاولى التى عرفت فيها عبد الحليم حافظ ، ولفت نظرى ونظر الزملاء بابتسامته الحزينة الآسية ، ولم تلبث الدهشة ان طوتنا جميعا عندما علمنا أن الشاب الصغير النحيل يجيد العزف على آلة « الابوا » ، وسارعنا نلتف حول الصغير الموهوب الذى يجيد العزف على أصعب آلة موسيقية مشفقين على جسده الناحل ووجهه الدقيق من المجهود الضخم الذى يجب أن يبذله عازف هذه الآلة الصعبة ..

كنا قد تقدمنا ما يزيد على المائة من الموسيقيين للامتحان ، ونجح من المائة عشرون موسيقيا بينهم انا واسماعيل شبانه وعبد الحليم ... وانتظمت الدراسة فى المعهد ولم نلبث أن ادركنا ان الشاب الصغير الناحل عازف الابوا يطوى جنبيه على مواهب فنية فذة .. كان فائق الحساسية ، بل كانت حساسيته أشبه بجهاز التسجيل الذى يسجل اللحن مرة واحدة ثم يحفظه ويذيعه ، وكان صوته اكبر وأبرز هذه المواهب يملك سمعك اذا غنى ويرغمك على أن تصغى له بكل حواسك .

وظللنا نتابع مراحل دراستنا ، وكنت قد اتجهت الى التأليف الموسيقى فوضعت أولى مؤلفاتى وأعطيتها اسم « البوهيمية » ، وكنا متلازمين دائما انا وعبد الحليم بعد ان اصبحنا صديقين متلاصقين ، وكانت«البوهيمية» جملة موسيقية تعزفها جميع الالات ، وذات مرة حضر عبد الحليم ومعه آلته ، « الابوا » ، وعزف هذه القطعة عزفا رائعا وحولها الى « صولو ابوا » يعزفها هو وسجلت على اسطوانة

•

وكان عبد الحليم أيام الدراسة مجدا فى دراسته ، كان يقطن هو وشقيقه اسماعيل شبانه شقة فى منيل الروضة ، وكان من عادته ان يغلق حجرته على نفسه ويروح يجود عزفه على آلة « الابوا » التى تخصص فى دراستها حتى أوقات متاخرة من الليل .. وذات ليلة استيقظ اسماعيل شبانه على صراخ شقيقه عبد الحليم ، فاقتحم الباب ليجده مسمرا أمام ثعبان كبير يهتز طربا من انغام « الابوا » ، وأفلح اسماعيل فى ان يقتل الثعبان ، وان كانت أعصاب عبد الحليم قد ظلت مضطربة لثلاثة ايام كاملة ، وعندما عاود الاستذكار والعزف على آلة الابوا من جديد ، فوجئنا ذات ليلة بصرخة كبيرة يطلقها عبد الحليم من حجرته ، وسارعنا اليه لنجده مغمى عليه وثعبان كبير ضخم يرقص حول آلة«الابوا» من فرط طربه ، واشتبكنا مع الثعبان فى معركة حطمنا فيها كل ما تحوى الحجرة من اثاث حتى آلة « الابوا » قبل أن نقضى على الثعبان .. وفى هذا اليوم قرر عبد الحليم أن يهجر العزف على « الابوا » ليتفرغ للغناء خوفا من الثعابين

•

وعندما بدأ عبد الحليم يعمل كمطرب ، كان يتميز بطابع فريد ،فقد كان لا يغنى الا فى اوساط الطلبة فى الجامعات والمدارس ، ويحيى معهم حفلاتهم ، وكان اجره خمسة وعشرين جنيها فى الليلة ينفق اكثره او ينفقه كله فى اجور الفرقة الموسيقية التى كنت اكونها واراسها فى العزف له ..

كان عبد الحليم يكره المادة ، وكان يحرص على أن يظهر فى اطار فنى قوى فكان احيانا يدفع من جيبه ضعف الاجر الذى يتقاضاه ليظهر بفرقة موسيقية تليق به ، وكم كان الجمهور يدهش لهذا المطرب الناشىء الذى يظهر بفرقة موسيقية لا يظهر بها مطربون مشهورون ..

وتمر الايام .. وفى الاسكندرية وقف عبد الحليم حافظ يبنى أولى لبنات مجده الفنى،وكنا وراءه نسانده ، الموجى وكمال الطويل بألحانهما، وأنا بفرقتى الماسية التى حاولت على قدر المستطاع أن أجعلها كالهالة التى تحيط عبد الحليم حافظ .. ونجح عبد الحليم ، وأصبح بين يوم وليلة حديث الاسكندرية كلها ومحط انظار أهلها

(البقية على صفحة ٣٦)

نجومنا فوق السحاب

تحية كاريوكا ... تزوجت مرة احد الامريكيين وسافرت معه الى امريكا ، وركبت تحية الطائرة من مصر الى امريكا ، وقد يكون من الغريب ان تحية لم تغادر الطائرة طوال الرحلة التى استدامت ثمانية عشرة ساعة .. كانت الطائرة تتوقف فى المطار الذى تهبط به ساعة او بعض ساعة خلال الرحلة وتحية تلازم مقعدها بينما يهبط زوجها الامريكى وهو يسالها ان كانت تريد شيئا من بوفيه المطار ، وتهز تحية راسها نفيا ، ولم تأكل شيئا طوال رحلتها ، بل كانت تكتفى باقداح الليمون ولا شىء اكثر ، وكانت تحرك شفتيها باستمرار وهى تلقى بنظرها الى الارض عبر نافذة الطائرة الزجاجية ، وربما كانت تحية تتلو بعض الادعية التى تعرفها ، او كانت تقرأ « آية الكرسى » حتى تضمن وصولها سالمة ..

وام كلثوم ... فى رحلتها ايضا الى امريكا لتعالج عينيها باشعة الذرة ، فعلت الشىء نفسه وان كانت تميزت بالمرح فراحت تفرق فكاهاتها ومرحها على المصريين الذين سافروا معها على نفس الطائرة ... وعندما هبطت الطائرة فى مطار من المطارات التىتوقفتفيها الطائرة نزلت ام كلثوم مع وصيفتها التى كانت ترافقها وتناولت كوبا من الشاى بالحليب لا اكثر

ونزهة يونس ... الفنانة اللبنانية التى بدات تشق طريقها على الشاشة ، ما ان تركب الطائرة الا وتبدأ « تدندن » لنفسها باغنية ولا يلبث صوتها ان يرتفع فتغنى لتطرب الركاب وتحول جو الطائرة الى جو مرح فكاهى ، وهى لا تفعل هذا الا لتتغلب على خوفها الذى يسيطر عليها عندما تنظر من النافذة الى الارضالبعيدة وتفكر فى انها معلقة فى الفضاء

وشادية ... تتميز بصمتها واغراقها فيه كلما ركبت الطائرة ... لا تكلم احدا ولا تنظر الى احد ولا تفعل شيئا الا ان تبقى ساكتة صامتة ، فاذا بلغت نهاية الرحلة كانت أول من يقفز من مقعدة ، وهى تحرص كل مرة على أن تودع قائد الطائرة ومضيفتها وكانما هى تعتذر عن صمتها الدائم طوال الرحلة

وفريد الاطرش ... مرح دائما فى رحلاته الجوية ، انه يتبادل الفكاهات مع الركاب جميعا وان كانت تصحبه فرقته الموسيقية حول قاعة الطائرة الى مسرح يؤدى عليه البروفات ، وجمهوره عندئذ هو ركاب الطائرة

وفاتن حمامة ... دأبت ان تستدعى المضيفة لتوجه اليها العديد من الاسئلة المتلاحقة وويل للمضيفة اذا لم تجب على اسئلة فاتن ، ستجد نفسها فى سيل من « القفشات » التى تغرقها به فاتن ...

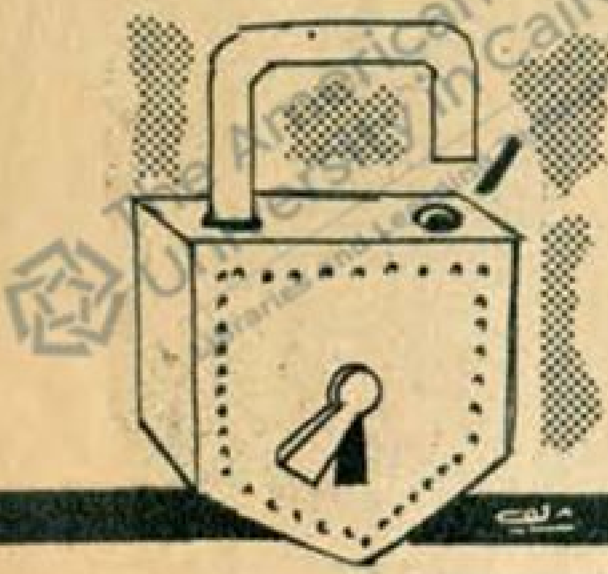


نزهة يونس ... كلما ركبت الطائرة انطلقت تغني حتى تتغلب على خوفها

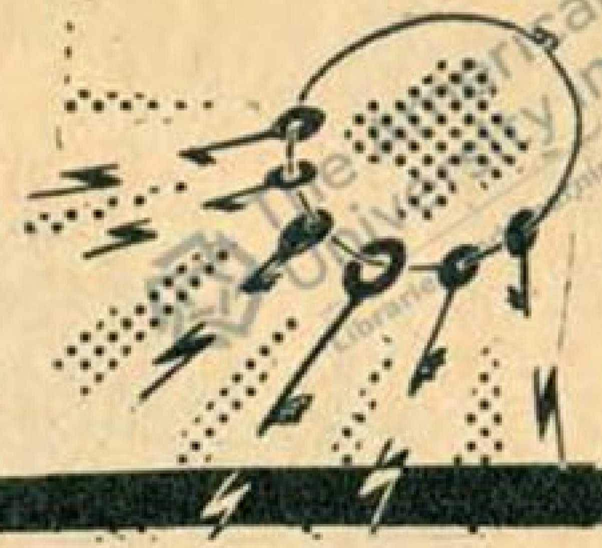


تحية كاريوكا ... لم تهبط من الطائرة أبدا خلال رحلتها مع زوجها الامريكى ...

طار القمر الصناعى ، اطلق كالقذيفة ليخترق النطاق الارضى الى الفراغ ، وبهذا انتهت مرحلة الحدس والتخمين ، واصبح من المؤكد الوصول الى القمر الحقيقى عبر رحلة سريعة فى صاروخ طائر . وبدأ الناس يستعدون لهذه الرحلة التى ستكون ممتعة ولا شك ، ولكن هل يجرؤ عبد الوهاب الذى يخاف الطائرة العادية ويصر فى حالات كثيرة على ان يسافر بالبحر حتى اليوم ، هل يجرؤ على ركوب قذيفة تطلق فى الفراغ لتصل الى القمر ؟ . حتى النجوم الذين يركبون الطائرة ، اكثرهم يصبح فى حالة غير طبيعية وتؤثر فيه رحلة صغيرة فى الجو .. فما بالك بقذيفة يحملها صاروخ تعبر غلاف الفراغ لتصل الى القمر ؟ ...



أسرار الأغنياء



معركة !

كانت دار سينما مترو على موعد مع معركة .

فقد حدث أن اقتحم بابها الممثل الكبير زكى رستم ... دخل هكذا طبيعيا ودون تمثيل لان زكى رستم اعتاد هذا فى كل دور السينما فى القاهرة ! وتصدى له هذه المرة احد البلاسيرات وقال له :

ـ يا أستاذ زكى من فضلك تذكرة ؟ ..

فارتعشت عضلات زكى رستم وهو يسأل فى غضب :

ـ مين اللى قال كده ؟

ـ مندوب الفيلم اللى واقف على الباب . واحنا شخصيا لما يكون الفيلم فيلمنا ما عندناش مانع تدخل ... لكن الفيلم ده مش فيلمنا !

وانتفض زكى رستم واقفا ، وهرول الى الباب ، وعند شاب أشار اليه البلاسير على انه مندوب الفيلم توقف زكى رستم . ثم رفع يده وصفع الشاب ! وهنا ثارت الدماء فى عروق البلاسيرات ، فدافعوا عن مندوب الفيلم ... وكانت معركة !

وعاد زكى رستم الى بيته بعد ان وصل الامر الى البوليس !

مظلوم يا كمال !

منذ شهر رزق كمال حسنى بمولود جميل اقام له حفلة سبوع شيقة دعا اليها الاصدقاء والجيران ! ومنذ هذا المولود ... وقبل هذا المولود ... خلال قصة الحب الطويلة التى عاشها مع زوجته والتى توجاها بالزواج يعيش كمال حسنى سعيدا مع شريكة حياته !

وفى الاسبوع الماضى وضعت الشائعات كمال فى قفص اتهام !

وقالت هذه الشائعات ان كمال يحب وجها جديدا لعب جمالها بعقله فأنساه شريكة حياته ، ووالدة كبده . كلام لو صح لا ستحق كمال حسنى أن يقوم بأدوار محمود المليجى وفريد شوقى على الشاشة !

ثم أشار الناس الى فتاة كانت تجلس الى جوار كمال حسنى فى سيارته وقالوا :

ـ هذه هى ...

وضحك الذين يعرفون كمال ... فان « هذه هى » لم تكن غير شقيقته كوثر التى لم تفكر حتى كتابة هذه السطور ، ولا بعد نشرها ، فى أن تكون وجها جديدا ...

وحصل كمال على « براءة » !



زكى رستم : تشاجر مع مندوب الفيلم المعروض فى مترو

سمراء !

نصف فنانة ، ربع معروفة ... سمراء ! شوهدت مرارا فى الاسكندرية والقاهرة وبيروت بصحبة ثرى شرقى وقع صريع لون القمح فى خديها !

ويبدو انها كانت تعامل الثرى الشرقى على انه « فترة انتقال » الى .. فريد الاطرش ! اذ ما كاد فريد يعود من الخارج حتى بدات السمراء ، النصف فنانة ، الربع معروفة فى صحبته بشكل مستمر ، من مطلع النهار ، حتى منتصف الليل ، وقد أقام فريد الاطرش حفلة لاصدقائه بمناسبة عودته من الخارج فتولت هى التنظيم كأية ربة بيت !

وهى تقول فى براءة :

ـ انه فنان مثلى ... صديق احس بانه يجتاز فترة احزان ، ولهذا احاول ان اسرى عنه ...

الفاتنة .. والمحبوسة !

فنانة اقترن اسمها باسم ضاحية شاعرية ، تهوى لعبة الطاولة فى هذه الايام ، وتقضى الساعات فى لعبها مع ثرى شرقى فى بيت فنان معروف ... وهى تلعب « بالفلوس » واذا كسبت فانها تأخذ مائة جنيه عن الدور الواحد واذا خسرت فانها تدفع جنيها . والثرى الشرقى لا يحب أن يرى « تعبير » الخسارة على وجهها لان قلبه ارق من أن يحتمل هذه « القسوة » !

فهل تعرفون من هو الحكم فى مباريات المحبوسة ؟

انه زوجها !!!

أين برلنتى !

فجأة ، وبلا مقدمات ، اختفت الفنانة برلنتى عبد الحميد من بيت الزوجية !

والذين كانوا قريبين من برلنتى فى الاسابيع الاخيرة كانوا يعرفون تماما أن برلنتى ستقدم على هذا التصرف ان عاجلا وان آجلا . بعد ان اصبح التفاهم بينها وبين زوجها محمود سمهان معدوما ، ومستحيلا فى نفس الوقت !

وقد كان خبر زواجهما سرا ، وظل هكذا زمنا طويلا ، لاسباب لم يقولاها لاحد . واسباب سوء التفاهم أبعد من هذا ، وتصر برلنتى على الا تبوح بها ... وان كان المعروف ان قسوة سمهان احد هذه الاسباب

وقد طلبت برلنتى الطلاق . ورفضه سمهان ، وقال انه على استعداد ليناقشه فى حالة واحدة . اذا عادت برلنتى الى البيت طوعا واختيارا !

وتقول برلنتى انها ليست على استعداد لقبول هذا الوعد وان الطريق الطبيعى لحسم مثل هذا النزاع هو المحاكم

وقد ارسلت برلنتى الى زوجها عريضة دعوى تطالبه فيها بنفقة لها

الشبح

غنيت تحت حراسة المدافع الرشاشة

برلنتي: مصرة على الحصول على الطلاق. وترفض مفاوضات الصلح



من أغرب ما حدث لى ان زارنى منذ سنتين متعهد حفلات سبق لى العمل معه كثيرا، وطلب ان يتعاقد معى على اقامة عشر حفلات، خمس في حماه وخمس في حلب .. وكانت الشروط مغرية فوقعت العقد، وتحدد تاريخ الحفلات، وسافرت الى حماه مع فرقة كبيرة من ممثلين ومنلوجست وراقصات .. وكانت هذه الفرقة تحمل اسمى تنفيذا لشروط العقد ..

ووصلت حماه بعد الظهر، فاسترحت قليلا في الفندق، ثم ذهبت الى دار السينما التى ستقام الحفلات فيها، لتجربة الميكروفونات، والاستعداد لحفلة المساء ..

ولما وصلت باب السينما نظرت الى الاعلانات التى هيئت للحفلة فرايت صورة كبيرة لى رسمت على قماش، ولكنى لم اعرف نفسى فيها لولا ان اسمى كتب تحت الصورة، لان الصورة كانت تبدو وكأنها قد خاضت معركة حربية .. فسألت عن السبب، فقيل لى ان بعض المحافظين يعارضون في اقامة أمثال هذه الحفلات، التى يعدونها منافية للآداب، وقد القوا عليها ماء النار .. فقلت في نفسى: « يا ساتر يا رب ... »

وفي المساء ذهبت للحفلة، والله وحده يعلم ما الذى كنت أعانيه في قلبى من كثرة الخفقان .. ولاول مرة في حياتى عرفت شيئا يدعى الخوف ....

ودخلت السينما من الباب الخلفى تجنبا للمشاكل واستعدادا للطوارىء ... ولكن ذهلت عندما رأيت ان عدد الواقفين بين أفراد الجمهور كان يفوق عدد الجالسين وقد ضاقت باولئك وهؤلاء قاعة السينما على سعتها !

وانتهت الليلة الاولى بعد ان استقبل الشعب افراد الفرقة استقبال الفاتحين ..

وشكرت لله .. وذهبت الى الفندق فنمت مطمئنة البال .. ولكنى استيقظت في الصباح على صوت ضجيج وحركة غير عادية أمام باب الفندق، فسألت عن الامر فقيل لى أن هنالك شجارا قد وقع بين بعض الشبان من جهة وبعض الشيوخ المحافظين من جهة اخرى بسببى .. كان الفريق الاول يهتف: لتحيا نورهان .. وليحيا الفن ! ... والفريق الثانى ينادى: ليسقط الفن عدو الاخلاق ! ..

وكان من نتيجة هذا الاصطدام بين الفريقين ان وقع بعض الجرحى، ونقلوا الى المستشفى ...

ويعلم الله حالتى حين بلغتنى هذه الاخبار ! ..

وفي المساء دعوت أفراد الفرقة وطلبت منهم التوقف عن اقامة الحفلات ..

ولكن أولى الامر اصدروا امرهم باستمرار الحفلات ...

واضطررت ان اغنى ذلك اليوم واليوم الذى تلاه ...

وفي اليوم الثالث القيت قنبلة على باب السينما وأسفر الحادث عن بعض الجرحى ايضا ...

وفي اليوم الرابع كان باب السينما وكأنه جبهة حربية .. فالمدافع الرشاشة موزعة في جميع الاركان .. وأنا أسير في حراسة الشرطة من الفندق الى السينما .. والناس تتهافت على شباك التذاكر .. وصاحب السينما والمتعهد يضعان الليرات في جيوبهم على حساب أعصابى سامحهما الله ! ...

وعدت الى دمشق بعد الحفلة الخامسة وحرارتى قد بلغت الاربعين وهذا بعض ما يدفعه الفنان في سبيل لقمة العيش وفي سبيل الفن ..

نورهان

قصة مصرية

بقلم صوفى عبد الله

ملخص مانشر

ورث عزت عن أخيه الاكبر ثروة طائلة وكان يحب البساطة ولا يعدل بالصدق والاخلاص شيئا ، فهاله ما رآه حوله من النفاق والتقرب الى ماله لا الى شخصه.

وفى الاسكندرية ، اختار حى المندرة ليبتعد عن كل من يعرفهم .. وهناك وقع فى حب فتاة فقيرة يتيمة تعيش فى كنف زوج أختها المريض بالقلب ، وأختها الحامل فى شهورها الاولى ..

وخطبها الى نفسه وفى اليوم التالى مات زوج اختها ، فعقد عليها حتى يتمكن من الاشراف على شئونهما ولم يبق لهما غيره

ووضعت شقيقتها وليدها ، وكان لفرط حبه للاطفال ابا للوليد بدل اباه ، وفاتح زوجته يوما أن يعجلا بانجاب أخ«للسمير» فشحب وجهها ونظرت اليه نظرة تحير فى معناها وقالت

— فيم العجلة ! لا اريد أطفالا هذا العام على الاقل حتى نتمتع بالحياة قليلا ..

— ولكن انا يا محاسن اريد طفلا .. أريد اخا لسمير

— الايام بيننا ، فلا تتعجل

وسكت ، وان يكن أدهشنى ، وقد تزوجتها لهدوئها وانزوائها وانطوائها على نفسها وبيتها ، ان اراها تغير هذا اللون ، وتنزع الى الخروج كل يوم ، للزيارة ، أو للمشاركة فى مشروع خيرى ، أو غير ذلك من الاسباب .. ولا تطيق المكث مساء واحدا فى البيت ، وانى أضيق بالخروج من البيت ، ايثارا لهدوئه وجوه ، وملاعبة ابن هدى على كل مافى الحياة الخارجية من حجة فارغة ...

وعجبت فى نفسى لهذا التغيير غير المتوقع ، الذى تركنى وكانى زوج هدى التى تلازمنى فى البيت لا تبرحه ، معنية بشئونه وشئون طفلها . وخطر ببالى انها النعمة التى رات نفسها تملك ناصيتها فجأة ، اخرجتها عن طورها ، ونزعت عنها ثوب الاحتشام الذى ألبسها اياه الفقر . وأملت أن تثوب على الفة النعمة الى الهدوء والرزانة زاهدة فى المظاهر التى تنتقم اليوم لحرمانها منها أمدا طويلا فى نشأتها الاولى ، فى بيت والدها ، ثم فى كنف زوج أختها . فكتمت استيائى وآثرت أن اصطنع الصبر ، فذلك خير من العنف الشديد ، فانى احبها واعبدها ، ولا احب أن تظن بى التحكم والاستبداد لانها واختها مدينتان لى بالحياة الكريمة ويسر المعاش ..

وذات يوم معتدل عزمت على هدى ومحاسن أن تصحبانى الى احدى مزارعى لقضاء سحابة النهار . وجلست فى السيارة بين الشقيقتين : هدى وطفلها بين ذراعيها عن يسار ، وزوجتى عن يمين ..

وفيما كانت السيارة ماضية فى الطريق الزراعى ، خرجت عليها فجأة ، من حقل ذرة ، جاموسة شاردة ، فاراد السائق أن يتفاداها فدار بسرعة شديدة ، فاضطربت السيارة اضطرابا عنيفا وكادت تنقلب

حدث هذا كله فى طرفة عين ، فامتدت يداى — فى حركة لا ارادية — فأحاطتا بالشخص الذى أخشى عليه العطب فى هذه اللحظة العصيبة .. وكان هذا الشخص هدى ووليدها .. لامحاسن .. الجالسة عن يمينى ، لا يهتم بسلامتها انسان !

ومرت العاصفة بسرعة ، ولكن دقيقة كاملة انقضت قبل أن نتبين أننا قد اجتزنا مرحلة الخطر الى بر الامان

لشدة مايعطل الوعى فى غمرة مثل هذه الغمرة فتشل الارادة ، وتبرز منفردة الى الميدان غرائز الحياة الدفينة ومخبوءات مادون الوعى

وحينئذ رايت نفسى ، كما رأتنى محاسن وهدى معا فى هذا الوضع الذى ساقتنى اليه عاطفتى التلقائية فى غيبة الرقيب الواعى ..

واستردت ذراعى واغفيت ، واغفتا كلتاهما، تجاهلا لهذا الذى بدا منى فى هذه اللحظة .. وركنا نحن الثلاثة الى التفكير .. انا فى عجب من نفسى وكيف اندفعت عواطفى فى هذا التيار ، ولكنه التعلق الشديد بالاطفال ، والابوة المكبوتة عطفتنى الى الطفل وأمه

وقد خلت محاسن،ولها العذر فيما تظنه ! هل الطفل هدف هذا الاهتمام ام أم الطفل ؟ وهل تراها فقدتنى ؟ وهل تحل أختها فى قلبى محلها؟ وهل فات الاوان لاسترداد المكانة والمكان ؟ .

وهدى .. وانى أعلم يقينا انها لاتشك أن شعورى من نحوها شعور برىء ، فما رات منى مرة ، وما أكثر خلواتنا فى الدار — الا شعور أخ كريم نحو اخت كريمة ، فهى موقنة ان حركتى هذه هدفها طفلها ، لانها ترى فى كل لحظة تعلقى به تعلقا يفوق المألوف ، فكأنه ولدى ،

البقية على صفحة ١٢



ه. خول



اب واخ : تعاقدت احدى الشركات الامريكية مع النجم روبرت ميتشوم للقيام بدور البطولة فى فيلم جديد ، وقد تعاقدت الشركة فى نفس الوقت مع جيم نجل روبرت ميتشوم الذى يبلغ السادسة عشرة من عمره ليقوم بدور الاخ لوالده فى الفيلم ، وقد قال روبرت للصحفيين : « اننى سوف أعيده الى الجامعة بعد الانتهاء من تمثيل الفلم حتى لا ينافسنى فى بطولة الافلام التى يرشحه لها شبهه الكبير لى ! »

وانها لتعلم ان محاسن تأبى على الابوة التى اشتاقها . ولعلها حائرة أشد الحيرة : كيف ياترى تصورت أختها الموقف ؟ وهل تراها تشتعل فى ذات نفسها غيرة منها ؟ وهل من واجبها أن تظل كما كانت رعاية لى كأن هذا الحادث لم يقع ، ام ينبغى أن تضع بيننا سورا رقيقا من التباعد ، حتى تطمئن أختها وتهدأ بالا ، ولا تداخلها فى أمرها الظنون ؟

كل ذلك تراءى امام ناظرى ، والعربة تنهب بنا الارض الى مقصدنا ..

وشهدت الايام التالية عزوفا منى عن الانفراد فى الدار بأخت زوجتى ، حتى أزيل من نفسها مايكون قد دار بها من ريبة فى حقيقة عواطفى وحتى لا تبيض شكوك مثلها فى نفس زوجتى وتفرخ .. وأيضا لانى كنت خجلا من نفسى وقد بدر منى مابدر .. فأنا مروع من هذا الذى كشفته من أمر نفسى ، مشفق من تطور عواطفى هذا التطور ، حتى أضحى حب زوجتى فى قلبى مهددا بالزوال عن مكانه المكين

ثم عادت الحياة الى سيرتها الاولى رويدا ، بعد أن انست من محاسن اخلادا الى البيت ، ورغبة عن الخروج والنزهة والتزاور ، وأنست من المرائين التجاهل الصامت المهذب .. فارتفع الحرج عنى ، وهدأ ماكان قد اضطرب فى نفسى وماج ..

***

ومضى نيف وشهر من الزمان فى حياة هانئة ، حمدت معها ما كان من حادث السيارة ، لانه رد امرأتى الى سمتها المحبب الى ، وشعرت بقلبى يهفو اليها من جديد ، وان كنت لا ازال أتحسر على الولد .. ولكننى لم أجد جرأة على معاودة الحديث فى هذا الامر ، ايثارا للصبر والمهادنة .. ولكنها كانت فى خفية عنى ـ ترتب لى مفاجأة كبرى ، حين همست فى أذنى ذات ليلة فى لهجة جادة عالية جدا :

ـ أتفضل البنين .. ام البنات ؟ .

فنظرت اليها نظرة دهشة وسألتها :

ـ مامناسبة هذا السؤال ؟

ـ مناسبة عابرة ، كنت عند الطبيب اليوم ، وقال لى انك قد تغدو ابا بعد ثمانية شهور .. فخطر لى أن أسألك ..

***

ومضت الاسابيع ، وقد خيل الى أننى قبضت على زمام السعادة الذى ظل يراوغنى ، فأنا دائم الاهتمام براحة زوجتى وصحتها ، أحاول تسليتها تارة بالعزف على الكمان ، وتارة أخرى بمحاولة رسمها فى بعض الاوضاع .. حتى اكتملت لها خمسة أشهر ، فاذا هى تزداد على القلق سهدا واضطرابا ، وأنا أحسب هذا من اعراض الحمل ، فان من النساء من يؤثر الحمل على حالتهن العصبية ، فيخيل اليهن انهن لن يقمن من فراشهن ، أو تتراءى لهن الخيالات المزعجة فى اليقظة والمنام . ولكنها على شدة تخوفها العصبى المفرط ، كانت تتلطف معى وتتودد الى ، ولا تفتأ تسألنى :

ـ هل ستحفظ ذكرى من بعدى ؟ انى لسعيدة أن سأحقق لك رغبتك فى النسل ، ولو بثمن من حياتى ..

وتلتفت الى اختها فتقول لها :

ـ ولن يطمئن بالى حتى تعدينى أنك ستكونين لطفلى اما . وأنت يا عزت ! لن تجد أما لولدنا من بعدى خيرا من خالته ، فلا تدعها تفلت من يدك .. فانه سيقض مضجعى أن تحل غيرها محلى من قلبك وحياتك وحياة طفلى ..

فننهرها ، وقد قام فى نفسى ونفس هدى ، ان لعلها تستريب بنا ، ولكننا نرجع مابها الى حالة الاعصاب .. وكان يدهشنى أن تذهب كل يوم الى الدكتور بلا انقطاع ، وكنت كلما حاولت أن اذهب معها تختلق الاعذار ، وتلهونى اعمالى عن الالحاح والسؤال ..

وفى ذات ليلة أصابها تشنج شديد ، وكنت فى خارج الدار ، فاستدعت هدى طبيب الاسرة ، لانه أخبر بحالتها بحكم استشارتها اياه كل يوم فى الشهرين الاخيرين .. وحضر الطبيب لفوره ، وما أن راى حالتها ، حتى ثار بهدى ـ التى رآها أمامه ـ ثورة عنيفة ، وسبنى وسب انانيتى ووحشيتى عندما رآنى داخلا فى اعقابه ..

ـ أنا قلت من أول الامر ان الحمل معناه الموت بالنسبة لها .. وقلت لها هذا الكلام عندما استشارتنى ، وأوصيتها أن تستأذنك فى الاحتياط ، فعادت الى وقالت انك تفضل ان أقوم أنا بعمل التحوطات الطبية لها ، وقد فعلت .. فلماذا تضحى بالمسكينة من أجل شهوة الخلف ؟ . هذا حرام .. هذا اجرام

ـ وكنت فاغر الفم لا اكاد افقه شيئا مما أسمع .. وقلت :

ـ ولكنك كنت تراها هذين الشهرين كل يوم ... هكذا كانت تقول لنا عندما تعود من الخارج .. فلماذا .. لم

فقاطعنى الطبيب دهشا

أنا أراها بهذه الحالة واسكت لحظة واحدة ؟ من تظننى يا سيدى ؟ محال ! أنا لم أرها منذ عادت من رحلة شهر العسل ، وكانت متوعكة ، فعرفت أن هذا التوعك من اثر حمل بادىء ، وحالتها الجسمانية بحيث يكون الحمل هو الموت المحتم .. وفعلا قمت بما يلزم .. ولما عادت الى فى المرة الثانية نفذت رغبتها ورغبتك لما نقلتها لى و ..

ولكنى لم أسمع بقية الحديث ، لان ذهنى شرد الى الماضى ، وظهر لى فى ضوء جديد كل تصرفات محاسن ، وزهدها فى النسل ، وتهربها من الحديث عنه .. بل وجها للخروج من البيت كثيرا .. لتنسى ، ولكى لا ينقطع قلبها بمنظر مداعبتى لابن اختها .. فلما كانت حادثة السيارة ، نال من قلبها هذا الذى فتحت عليه عينيها ، وأدركت مبلغ تعلقى بالنسل .. فأقدمت على التضحية .. ولم تجرؤ على العودة الى الدكتور لرفع التحصينات ضد الحمل التى كان قد قام بها ، فانه قمين أن يراجعنى بنفسه .. واذا علمت عقمها ، فلعلى أبقى عليها ، ولكنى لابد طارحها من قلبى ، فتبقى فى حياتى شيئا مهملا ، وعبئا لولا الشهامة لالقيته عن كاهلى غير آسف ..

واتضحت أمامى الحقيقة القاتلة ، ورأيت مبلغ ماتكنه لى من حب جارف هانت الحياة فى سبيله

ورأيت قلبى يتمزق ، وأنا أهتف بالطبيب ، بعد أن أفهمته الامر بأن يسرع بنجدتها

ونقلناها الى المستشفى .. واجريت لها جراحة « القيصرية » واخرج الجنين الذى لم يتم .. والذى ما كان يتم الا بثمن هو حياة من احبته فى أحشائها

ونجت محاسن ...

وأفاقت من أثر المخدر لتحسب نفسها فى نزع الاحتضار ، فقالت وهى تبتسم ابتسامة شاحبة واهنة ، حينما رأتنى مائل فوقها أكاد التهمها بعينى الوالهتين :

ـ هل هو جميل ؟ .. ولد ام بنت ؟ .. دعنى أملأ عينى منه فى هذه اللحظة الاخيرة . وتوصى به خيرا من أجل خاطرى .. فقد رضيت أن أذهب ليحل هو محلى بين ذراعيك .. لماذا لاتتكلم ؟ . ألست راضيا الآن ؟ . أليست هذه أمنيتك

فانهلت على وجهها ويديها ورأسها لثما .. ودموعى تتساقط وأنا أقول لها وأكاد أعصرها بين احضانى

ـ أمنيتى هى أنت .. أنت وحدك يا حياتى .. وستكونين دائما بين ذراعى ، لا أرضى عنك بديلا .. أنت طفلتى فما حاجتى الى أطفال

وأغمضت عينيها ، فان الغبطة التى شعرت بها اذ رأت حبى العظيم فى نبرات صوتى ، وطعم قبلاتى ، ونظرة عينى كانت أقوى من أن تحدق فيها بعينين مفتوحتين .. فأغمضتهما لتستمرئها ، وتمكن لها فى أعماق سريرتها التى تعذبت بالقلق الشهور الطوال

تمت

قضايا النقابات الفنية

• نقيب الممثلين يقول: ليس بين أعضاء النقابة راقصات محترفات
• ونقيب الموسيقيين يطالب بمنع الأجانب من احتراف الفن

بدات الشائعات والتكهنات تتطاير فى جو الوسط الفني ... وبدات الاف الاسئلة تدور فى اذهان اعضاء النقابات الفنيــــة والمهنية .. .هل استطاعت هذه النقابات بعد تكوينها تحقيق الامال التى علقت عليها؟ كم عضوا لنقابة الممثلين استطاعت النقابة ان تلحقه بعمل او تنصفه فى ظلم وتحصل له على حق من ظالمه ؟! كم موسيقيا استطاعت نقابة الموسيقيين ان تجد له عملا وتفتح له ابواب الرزق ؟!

ولكى نعطى الصورة الحقيقية وراء هذه الشائعات والتكهنات ، لكى نضع النقط فوق الحروف ، وجهنا اسئلتنا الى السادة نقيب الممثلين ونقيب الموسيقيين واليـــكم الاسئلة واليكم اجابة كل منهما

سألنا **احمد علام** نقيب الممثلين :

⊙ كثرت البلاغات التى قدمتها النقابة ضــــد الممثلين غير النقـــابيين الذين يؤدون ادوارا فى السينما او على المسرح ، ولكن هذه البلاغات على كثرتها لم تحقق نتيجة ما .. لماذا ؟!

– كل ما استطيعه هو ان اؤدى واجبى .. واترك للمختصين تنفيذ القانون وبنوده... ان القانون يقول فى المادة الستين منه لايجـــوز لاحد ان يحترف التمثيـــل على المسرح او فى السينما او ممارسة اى عمل فنى كالموسيقى مثلا ما لم يكن اسمه مقيدا بجدول النقابة المهنية ويعاقب كل من يخالف حكم هذه المادة بالحبس لمدة لا تزيد عن شهر وبغرامة لا تزيد على خمسين جنيها او باحدى هاتين العقوبتين ، وان كان القانون يستثنى الفنانين الاجانب الذين يهبطون بلادنا للعمل بها فترة من الوقت محدودة ... وما من



احمد علام يقول : لا بد ان تعيننا الـــدولة !..

مرة نمى الى ان هناك مخالفة لهذه المادة وقعت من شخص معين الا وابلغت النيابة و «عملت» مذكرة فى القسم وطلبت من النيابة التصرف لان هذا العمل « جنحة » يعاقب عليها القانون

⊙ سمعنا ان النقابة قد طلبت من المسئولين فى وزارة الارشاد القومى اجراء تطهير بين اعضائها فما هى الاسس التى سيجرى عليها تطهير كهذا؟!

– ماسمعتموه لاظل له من الحقيقة

⊙ كيف تسمح النقابة لبعض الاعضاء فيهـــا بالعمل كراقصات فى الكباريهات والصالات على الرغم من ان هذا مضر بسمعة النقابة وكرامتها؟!

– ان بعض من يحترفن الرقص تعملن كممثلات فى السينما ، وقد قبلن اعضاء فى النقابة بنـــاء على حكم لجنة القيد بالجدول التى يرأســــها مستشار ... وليس للنقابة ان تعترض على حكم لجنة القيد هذه ، خاصة وكل واحدة من هؤلاء قدمت مستندات تدلل على انها احترفت التمثيل واستوفت شروط الانضمام الى النقابة

⊙ يعانى بعض اعضاء النقابة ممن كانت النقابة العمالية تصرف لهم معاشات شظف الحياة وبؤسها بعد ان قطعت عنهم هذه المعاشات ، لماذا لاتدبرون صرف هذه المعاشات من جديد ؟!

– تنص لائحة النقابة على ان يدفع كل عضو ١ ٪ « واحد فى المائة » من مجموع الاجـــور التى يتقاضاها لصندوق المعاشات والاعانات حتى تتدبر النقابة مثل هذه الاحوال . ولكن يؤسفنى ان اقرر ان قلائل هم الذين يدفعون هذه النسبة والسبب فى هذا هو التخبط الذى وقع فيه اتحاد النقابات المهنية للاضطرابات المستمرة فى نقابتى الموسيقيين والسينمائيين .. ولقد حاولنا مرارا بذل مجهوداتنا لمواجهة هذه الاحوال الطارئة وان كنت ارى ان الحل الوحيد هو اعانة وزارة الارشاد لصناديق النقابات المهنية والانتظام فى تحصيل النسبة المئوية المقررة

⊙ يقال ان النقابة طلبت اعانة من وزارة الارشاد القومى ، فماذا تنوى النقابة ان تفعل بهــذه الاعانة لو حصلت عليها ؟!

– طلبنا بالفعل اعانة من وزارة الارشاد ، لمواجهة النقص فى صندوقى الاعانات والمعاشات ولتمويل بعض المشروعات الفنية التى ينتظر ان تدر على النقابة بعض الارباح وتستوعب اكبر عدد ممكن من الاعضاء العاطلين

⊙ قيل ان استقالة محمد الطوخى عضـــو مجلس ادارة النقابة تتضمن اتهامات ووقائع خطيرة ، هل لنا ان نستعرضها ؟!

– لايمكننى التعليق بشىء قبل ان تنتهى اللجنة المشكلة من التحقيق فيما اثاره الطوخى فى استقالته

•

وســـألنا **عبد الحميد عبد الرحمن** نقيب الموسيقيين :

⊙ سبق ان صرحت فى حديث عام ان المسئولين فى وزارة الارشاد القومى يحاربون نقابتكم ، فهل تستطيع ان تعين لنا من كنت تقصد بهذا ، ونوع الحرب التى تتعرض لها النقابة ؟!

– الدكتور حسين فوزى وكيل الوزارة ... بينه وبين الموسيقيين المصريين كراهية عميقة فيما يبدو ... انه يشجع كل ما هو اجنبى حتى انه قد استقدم مايسترو من النمسا هـــو : « لى تشاور » بمكافأة قدرها الفى جنيه فى العام لقيادة اوركسترا الاذاعة بحجة انه مايسترو عالمى ... ولم يجد اعتراض النقابة حيال هذا التصرف فقد عضدته الوزارة ... ليس هــذا فقط بل اراد الدكتور حسين فوزى ان يحضر عازفين من الخارج للعمل فى اوركسترا الاذاعة باجور خيالية رغم ان هذا يعتبر تحديا صريحــا للقانون المهنى ولائحة نقابة الموسيقيين

⊙ اشيع ان صندوق النقابة خال من المال ، بل قيل ان النقابة قد عجزت عن دفع ايجار مقرها الجديد وانها ستعود الى مقرها القديم ، هل هذا صحيح ؟

– صحيح ... فوزارة الارشاد لا تريد ان تصرف اعانة للنقابة ، واشتراكات الاعضـــــاء لا تكفى ، والنسبة التى يتعين على كل عضو ان يسددها للنقابة « اى ١ ٪ من اجره » لاتحصل رغم انها تدر حوالى الثلاثة آلاف جنيه لو حصلت وزيادة على هذا يعمل كثيرون من الاجانب فى اماكن كان يجب ان يشغلها المصريون من اعضـــــاء النقابة ، كل هذه الاسباب جعلت النقابة عاجزة من توفية التزاماتها

⊙ هل هناك نية لطلب التطهير فى النقابة ؟

– ابدا ... اننا نعمل على ان نضم الينـــا النقابة العمالية وتكوين الشعب المختلفة فى النقابة لممارسة نشاطها وتمكينها من اقامة الحفلات التى يعود دخلها على صندوق النقابة ، وقد اخرنا



عبد الحميد عبد الرحمن يقول : الدولة تشـــجع الاجانب !..

عن اقامة هذه الحفلات ان الضريبة عليها ترتفع الى النصف ، وتولى هذه الشعب اقامتها يعفيها قانونا من الضريبة ... ولقد قيل ان السيدة ام كلثوم قد رفعت عنها عضوية النقابة وهذا غير صحيح ، فكوكب الشرق تعد اوراقها للحصول على عضوية النقابة المهنية ، بل انها قد تطوعت لاقامة حفل يخصص دخله لصندوق النقابة ..

وهذا ما لم يفعله الكثيرون من المطربين ، بل ان اكثرهم لم يتحمس لفكرة الحفلات التى تقام لصالح صندوق النقابة ... وزيادة على هذا فنحن ماضون فى كفاحنا من اجل تنفيذ لائحتنا المهنية الجديدة التى تقضى بان يكون ٩٠ ٪ من اعضاء كل فرقة موسيقية من المصريين رغم الصعوبات التى تضعها وزارة الارشاد امامنا

فؤاد ميخائيل

كلنا .. نحب القمر

طغت أنباء اطلاق القمر الروسى الى الفضاء على ما عداها من الانباء ، وأصبح هذا القمر الآن حديث العالم كله بمعسكريه الشرقى والغربى وما بينهما من معسكر المحايدين

ومهما يكن الغرض من اطلاق هذا القمر .. ومهما يكن أثره فى الاكتشافات العلمية أو العلاقات السياسية الدولية أو المنافسات العسكرية ومايتبعها من حروب باردة أو ساخنة، فالذى يهمنا هنا هو القمر من حيث هو رمز للجمال الذى طالما أوحى لاهل الفن بالكثير من روائعهم الفنية

ونترك الآن ماسيوحى به قمر روسيا الصناعى الى الادباء والفنانين من آيات بينات ، ونلقى نظرة على ماسبق أن أوحى اليهم به القمر الذى خلقه اله الكون والذى تتطلع اليه الدول الاستعمارية الآن فى طمع ونهم ! ..

▭

لقد تطلع المطربون الى القمر — قمر الاله — دون أن تراود نفوسهم أية أطماع .. لقد كفاهم منه حبهم له ونظرهم اليه .. وقد عبر مطربنا محمد عبد الوهاب عن ذلك فى أغنية ، قديمة له كان لها فى وقتها — على الاقل بين أهل العشق والغرام — ما لقمر روسيا الصناعى الآن من دوى وضجيج

لقد كانت ألسنة الجميع تردد هذه الاغنية وراء صاحبها الذى قال فى مطلعها :

كلنا نحب القمر — والقمر بيحب مين
حظنا منه النظر — والنظر راح يرضى مين

تماما كما يفعل العالم الآن .. وخاصة العالم الغربى الذى لم يعد يكتفى بالنظر الى قمر روسيا الصناعى ، بل يريد أن يعرف دقائقه وأسراره حتى يكون له هو أيضا نصيب من الفضاء الذى بدأ التنازع عليه من الان

وأذا كان قمر روسيا يطلع ليلا ونهارا فى دورانه السريع حول الكرة الارضية ، فان القمر الحقيقى لا يطلع الا ليالى معدودة فى دورته الشهرية حول الارض .. هكذا قالت احدى الاغنيات القديمة التى تتغزل فى القمر وجماله وتتحدث عن أثره فى نفوس العشاق والمغرمين .. ان الاغنية تقول :

القمر له ليالى — يطلع لايبالى
عالبستان ينور — فيهم كل ليلة

ونترك القمر ولياليه وما يضفيه من سحر وفتنة على العشاق ، وننتقل الى تشبيه الناس لانفسهم به حتى وان لم يكن هناك أى وجه للشبه بين بعض هؤلاء الناس وبين القمر ! ..

ففى الافراح والليالى الملاح يشبهون العروسة والعريس » دائما بالقمر حتى وان كانا من فصيلة « القناديل والفوانيس » !

فتجد « العالمة » تزف العروسين بهذه الاغنية التى تقول فيها :

ياقمر يادى العروسة — ياقمر يادى العريس

ولا ندرى ان كان هذا التشبيه يصبح مقبولا الآن .. فقد يدخل الرعب على قلوب الحموات كما أدخله القمر الروسى على قلوب الغربيين !

▭

ولون القمر الروسى اختلفت فيه الانظار .. فبعضهم رآه احمر ، والبعض رآه أخضر أو اصفر .. وليس يهمنا هنا لون هذا القمر ، ولكن الذى يهمنا لون القمر الحقيقى الذى يدور حول الارض مرة كل شهر .. ان لونه فضى بدليل ان الشعراء شبهوا ضوءه الذى يرسله الى الارض بالجدائل الفضية

ولكن المطرب « تينو روسى » يعكس الآية فى احدى أغنياته وهى « فردا لونا » ويقول فيها ان القمر — القمر الحقيقى — لونه أخضر ..وهو تلوين استلزمته الاغنية فلم يحرم القمر من بياضه على كل حال

واخيرا وليس آخرا نذكر أغنية :

يا امه القمر عالباب — نور قناديله
ياامه ارد البـاب — والا آنادى له

ان هذه الاغنية كانت من نوع الدعاية التى تسبق ظهور فيلم جديد وتحدث أكبر ضجة وتثير أكبر جدل .

ان الاغنية تقول : « ياامه القمر عالباب » . ونتجاوز عن مرماها الاصلى ، لنقول ان «القمر الروسى » كان فعلا « على الباب » .. ففى وسط الجدل والمناقشات التى أثيرت حول الاغنية ، فوجىء العالم بظهور قمر روسيا الصناعى وهو ينير « قناديله » .. ولكن أحدا لم « يرد فى وجهه الباب » ، بل ان العالم كله فتح له عيونه واذانه ومشاعره أيضا ليرى ما سيكون من أمر هذا القمر وماذا سيكون أثره فى النزاع القائم بين الشرق والغرب

▭

ونخرج بالقمر من قوافى الشعر وتراتيم المطربين ، لننتقل به الى سماء السينما التى اشتهرت حتى الآن بأن لها نجوما وكواكب فقط، وان كان القمر قد ظهر على شاشتها كثيرا سواء فى أفلام خاصة به أو فى مشاهد يظهر فيهاعرضا أو فى حوار يدور بين الممثلين

واذا كانت روسيا قد صنعت قمرا خاصا بها فان رجال السينما — منذ ظهور هذا الفن — قد صنعوا أكثر من قمر .. ولكنهم لم يطلقوه فى الفضاء كما فعلت روسيا أخيرا » وانما أطلقوه فى الاستوديوهات ليسجلوا صوره ويعرضوها على الشاشة البيضاء على جماهير السينما

وقد كان مولد الخدع السينمائية مع مولد أول قمر سينمائى .. فبعد أن اخترعت السينما فى أواخر القرن الماضى رأى السينمائى الفرنسى « جورج ميليه » أن يخرج فيلما تدور حوادثه كلها فى القمر — وأطلق عليه اسم « رحلة الى القمر » . واستعان فى ذلك بالخدع السينمائية التى كان أول من استخدمها ، فأحدث بفيلمه ضجة كبيرة كالتى أحدثها — بعد منتصف القرن العشرين — قمر روسيا الصناعى

ولما وصل العلماء فى تجاربهم الى نتائج قربت اليهم مهمة غزو الفضاء ، رأت السينما أن تسبقهم الى غزو هذا الفضاء مرة أخرى فأخرجت عدة أفلام صعدت بحوادثها الى كواكب السماء أو هبطت بأهل هذه الكواكب الى الارض .

وكان من بين هذه الافلام فيلم « رحلة الى القمر » استخدمت فيه اجهزة وصواريخ شبيهة بالتى توصل العلماء الى تركيبها وفى مقدمتهم علماء روسيا الذين سبقوا غيرهم الى اطلاق القمر الصناعى كمقدمة لاطلاق صواريخهم التى سيغزون بها قمر السماء نفسه

▭

وان كانت مصر لم يكن لها نصيب فى اخراج أفلام تدور حوادثها فى القمر ، الا أن المشتغلين بالسينما فيها لم يعطوا القمر حقه على كل حال .. فلقد جعلوا منه عنوانا لاحد الافلام التى ظهرت فيها المرحومة كاميليا ، وهو فيلم «قمر ١٤ »

وفى باب التشبيه الذى يدور فى حوار الممثلين نذكر محادثة غرامية بين المرحوم بشارة واكيم وبين سيدة انجليزية ظهرت معه فى فيلم « رابحة » الذى قامت ببطولته النجمة كوكا مع بدر لاما

فقد أراد بشارة أن يعبر للسيدة الانجليزية بلغتها عن اعجابه بها فقال لها ضمن حواره : « انتى فيرى مون » ! .. وفسرها بعدئذ بالعربية حتى يفهمها من لايفهم الانجليزية فقال لها : « يعنى .. انتى قمر خالص » ! ..

سمك بالسكر فوق كل مائدة!



احتفل الممثلون في الصين بوفد الفن المصري ، والصورة التقطت خلال احدى حفلات التكريم التى أقامها الفنانون الصينيون لزملائهم المصريين

عادت فاتن حمامة وزوجها عمر الشريف من الصين ، وكانت قد سافرت ضمن الوفد الفنى المصرى الذى مثل مصر فى أسبوع الفيلم المصرى ببكين ... وما أن وضعت فاتن حمامة اقدامها على أرض المطار بالقاهرة حتى وجدت نفسها فى جوف مشكلة ... كان يتعين بقاؤها هى وزوجها فى الحجر الصحى أربعة أيام ، الا أن فاتن سارعت تتصل بالمسئولين وأقنعتهم بأن تقضى الايام الاربعة المقررة فى بيتها ... وتوافد الاصدقاء على البيت ، وفتحت فاتن وعمر حقائبهما ليخرجا التحف الصينية التى حرصت فاتن على اقتنائها ودفعت الكثير ثمنا لها فى بكين ، وان كانت فاتن لم تشتر من بكين شيئا لنفسها اللهم الا « جاكتة » صينية مزركشة جميلة

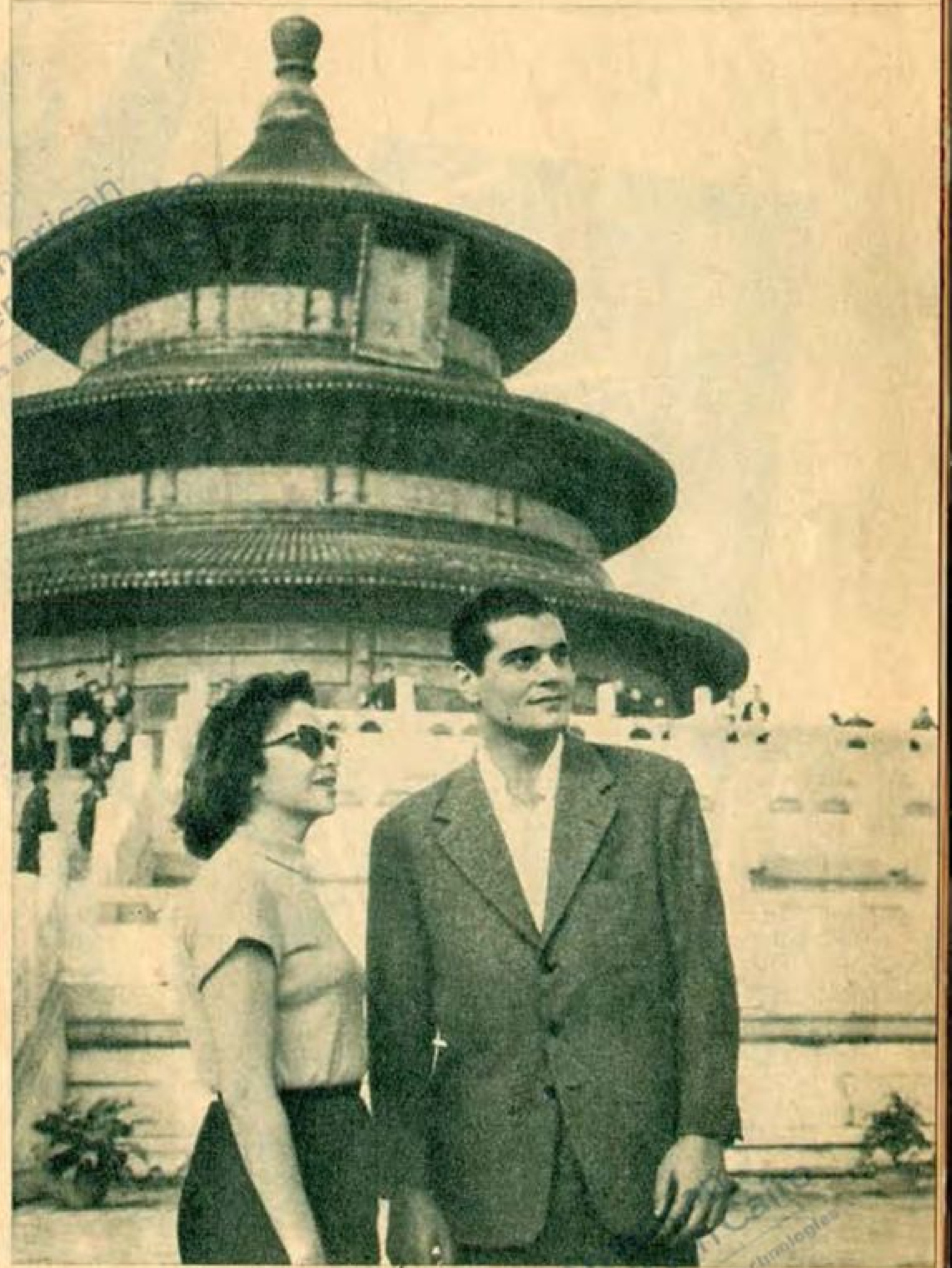
وتحدثت فاتن عن رحلتها هذه الى الصين قائلة :

— استغرقت رحلتنا الى بكين سبعة أيام ... وفى اليوم الاول وصلنا الى موسكو وفوجئت بجمهور حاشد يستقبلنا ، وتزاحم حولى الشبان يطلبون توقيعى فى أوتوجرافاتهم ، واقام لنا السفير المصرى فى موسكو حفل عشاء ، وخلال هذا الحفل لم يكن لنا من حديث الا ذكرياتى عن زيارتى الاولى لموسكو أيام عرض فيلم « صراع فى الوادى » .. وخطابات الاعجاب التى تصلنى بالروسية بين وقت وآخر ونجاح الافلام المصرية فى دور العرض الروسية

وغادرت فاتن موسكو لتصل الى بكين فى اليوم الاول من الاسبوع المقام للفيلم المصرى ، وحضرت عرض افلام « صراع فى الوادى ، والله معنا ، وحياة أو موت ، ثم أيامنا الحلوة

وتقول فاتن :

— كان « أيامنا الحلوة » قد دبلج الى الصينية ، وضحكت على نفسى كثيرا عندما وجدتنى — فى الفيلم طبعا — اتحدث الصينية بطلاقة عجيبة ،



فاتن حمامة وزوجها عمر الشريف يزوران احد المعابد الصينية القديمة خلال اقامتهما فى الصين



كان اعجاب فاتن حمامة بالمدينة التاريخية بكين كبيرا ، وها هى تتاملها من فوق ربوة جبلية

خاصة بعد أن قضيت يومين كاملين أحاول فيهما حفظ عبارة ترحيب واحدة !

« وقد استقبلنا شعب الصين بحفاوة ، وحضر رئيس وزراء الصين شواين لاى حفل افتتاح أسبوع الفيلم المصرى ، وكان ينبهنى دائما أن الجو فى بكين يختلف عنه فى القاهرة ولا يفتأ يطلب منى الاحتراس من تقلبات الجو حتى لا أصاب بالمرض

« وزرت كل الاماكن الهامة فى بكين .. واجمل هذه الاماكن الحديقة الصينية التى أمضيت فيها يوما كاملا وتناولنا فيها طعام الغذاء ... ان هذه الحديقة كانت وقفا على أحد أباطرة الصين العظام ، وكل ركن فيها بتحفها الاثرية يستحق الاعجاب ... ودعيت الى حفل غذاء فى السفارة المصرية ببكين ، وقد صاحبتنى سيدات السفارة فى جولتى بالسوق الوطنى الذى اشتريت منه التحف الصينية التى عدت بها

« شىء واحد فقط ضايقنى « شوية » ... كل طعام هناك يخلط بالسكر ... سمك بالسكر . فراخ بالسكر ... وطبعا هذا شىء لم نتعود عليه ... ولكن هذا لم يستمر ، فما لاحظ الصينيون كرهنا للسكر المضاف الى الطعام ، حتى أخذوا يقدمون لنا الطعام بدونه وهذا تصرف لطيف منهم ... وقد كنا نقيم أنا وعمر فى جناح خاص أفرد لنا فى فندق كبير

« وزرت كانتون ، وهى مدينة تطل على البحر اعجبتنى جدا ، لا ادرى لماذا ، ولكننى احسست انها قريبة الى نفسى ... وفى كانتون جوملت مجاملة لطيفة من مهندس صينى ... كان علينا أن نعبر نهرا كبيرا سريع الجريان بالقوارب لنصل الى كانتون ، وخفت من المغامرة بعبور نهر عظيم الاتساع الى حد غير مألوف بقوارب صغيرة ، وما ان علم المهندس الصينى الذى يشرف على اقامة كوبرى فوق هذا النهر حتى سمح لنا بأن نعبر الكوبرى على الرغم من انه لم يفتتح ولم يعبره أحد من قبل ... »

انا شقية

للنجمة نور الهدى

نعم انا شقية ... وطول عمرى احب الشقاوة والعفرته ، فلقد كنت من صغرى فى المدرسة تلميذة « عفريتة » ... لم تكن جميع الدروس فى نظرى بعد درس العربى سوى ضياع وقت وجهد فيما لاداعى له ، وكنت اهرب من هذه الدروس لاسمع الراديو، أو اشاهد فيلما سينمائيا

وكانت نتيجة شقاوتى ان رسبت عدة مرات فى الامتحانات ، وأحضر والدى مدرسا خاصا لتقويتى فى المواد التى تكرر رسوبى فيها .. ولكن حبى للغناء وهوايتى للسينما ، كانت تكبر فى قلبى وتطرد منه الخوف من عصا أبى، وتهديدات المدرس لى باخطار أبى عن اهمالى المتواصل فى دروسى واستمرارى فى سماع الراديو ومشاهدة افلام السينما

وبعد ان ضاق المدرس من اهمالى ، ويئس من اصلاحى ، ابلغنى انه قرر أن يخطر أبى فى اليوم التالى حتى يجد لى حلا رادعا لالتفت الى دروسى

وفى اليوم التالى حضر المدرس قبل حضور أبى ، وجلس فى صالون المنزل ينتظر حضوره .. وفى نفس الوقت حضر احدأقاربى فأدخلته الى الصالون ، وكم كانت دهشتى عندما رأيته يندفع الى المدرس ويحتضنه ويقبله بشوق.. وأرهفت اذنى الى حديثهما وقد عولت بينى وبين نفسى أن اجعل قريبى يتشفع لى لدى المدرس حتى لايشكونى لوالدى ، وسمعتهما يتبادلان ذكريات المدرسة وقال قريبى :

– فاكر أيام زمان .. أيام ماكنت بتزوغ من المدرسة وينتظرك الناظر فى اليوم التالى ليمنعك من حضور الحصص ؟

– فاكر ..

وفاكر لما دلقت الحبر على بدلة المدرس الجديدة ؟ ..

– فاكر ياعم .. كانت أيام حلوة ! .

ودخل والدى فجأة ، وعندما دخل الصالون قررت أن اهرب بجلدى من العلقة الموعودة .. ولكنى الى اليوم أنتظر هذه العلقة ، فقد علمت من والدى فيما بعد أن المدرس قدأبلغه انه انتهز فرصة خلوه من العمل وحضر الى المنزل ليسلم عليه .. ولكنى أظن أن المدرس قد خاف يشكونى أمام قريبى لوالدى بعد أن ذكره بكل هذه الذكريات التى « تكسف » !



قصة الحب التى عاشتها ...

جريتا جاربو

كانت جريتا جاربو نموذج الجمال العالمى فى عام ١٩٤١ ، كانت التسريحة التى يبتكرها لها الكوافير الخاص بها تطوف العالم كله وتصبح مودة كل النساء . وكانت جريتا سعيدة ، فقد كانت فى أوج المجد والشهرة . ثم فشل فيلم لجريتا ، فساءت حالتها النفسية وقررت اعتزال السينما ، واختفت عن أعين الناس وراء قبعات تغطى نصف وجهها ونظارات سوداء ..

واصبحت جريتا ابا الهول الجديد الذى لاينطق ولا يتكلم ولا يبوح بسره لاحد ..

•

وعاشت جريتا فى أوربا عدة اعوام ، وعندما عادت الى نيويورك فى عام ١٩٥٥ ، استطاعت ان تتخفى عن المصورين فلم يفطنوا اليها وهى تذرع أرض المطار متجهة الى مكتب الجمرك

وكانت فى رفقة رجل وسيم وان تجاوز الخمسين . وكان يمكن أن يظل هذا الامر فى مجموعه سرا لولا ان احد موظفى الجمارك نبه الصحفيين الى وجودها ، فاقتحموا المكتب والتقطوا لها عشرات الصور ..

وطارت البرقيات عبر القارات تسأل : « من هذا الرجل الذى وصل معها الى نيويورك ؟ . ما اسمه ؟ هل هو حب جديد ؟ أم مجرد رفيق فى رحلة طائرة ؟

وبعد بحث وتحر عرف العالم ان هذا الرجل يدعى جورج شلى ، ولكن البحث والتحرى لم يستطيعا تحديد نوع العلاقة بين جريتا وجورج ! ولكن تأكد انهما لايفترقان وانهما زارا سويا عدة عواصم اوروبية ..

ولم ينكر الناس على جريتا أن تنعم بحب قوى قبل ان تبلغ سن اليأس ، وان كانوا تداشفقوا عليها أن يصير الحب الى ما صار اليه كل حب لها من قبل ، فان جريتا كانت تفجع فى كل حب اذا مابلغ عنفوانه ، وفى الوقت الذى كان يتنبأ فيه كل الاصدقاء بأن حبها سينتهى الى الزواج .. يقع الفراق !

وحب جريتا الجديد سيصير الى ما صار اليه كل حب لها من قبل لان جورج زوج ... زوج لمصممة الازياء ذائعة الصيت تدعى فينيتا سانينا ، تزوجها جورج فى تركيا بعد خمسة اعوام من هروبهما من روسيا ابان ثورتها البلشفية . وقد قاسيا سويا ، وتنقلا طويلا بين اليونان وايطاليا وفرنسا حتى صادفا اوستاس سلجمان، وهو مليونير المانى ، أعجب بفينيتا فافتتح لها محلات للازياء فى قلب نيويورك ! وقد كانت جريتا من احسن زبائن فينيتا ، وكانت فينيتا تصدقها النصيحة فى كل مايتعلق بأناقتها ، وفتحت جريتا قلبها لفينيتا فصارتا صديقتين حميمتين ، وكانت جريتا ترتاح الى صديقتها التى تجيد الانصات الى مآسيها وتخفف عنها !

•

وكان جورج يدير أعمال زوجته — ومن هنا التقى كثيرا بجريتا فى الفيلا التى تملكها زوجته فى سنترال بارك بنيويورك . وشاركها أحزانها . واعجبت جريتا بالرجل الطويل القامة ، العريق الاصل ، الذى كان يعاملها معاملة الجنتلمان الحقيقى

ووجه جورج الدعوات الى جريتا لزيارة متاحف الفن ودور المسرح وحفلات الرقص ، وقد وصف جورج جريتا بقوله : « انها ليست أبا الهول كما يدعى الناس ، كل مافى الامر انها لم تجد من يفهمها .. وكل الرجال الذين عرفتهم جريتا لم يفهموها .. انهم جورج برنت وجون جلبرت والقصصى اريك ماريا ريمارك والمخرج روبن ماموليان وليوبولد ستوفسكى ، وبارون أيريك روتشيلد وجايلورد هوزر والكابتن ايان هولد من البحرية البريطانية .. اما انا فأقولها بفخر اننى قد عرفت جريتا تماما »

وقد ترعرعت صداقتهما بين عام ١٩٤٦ و ١٩٥١ . وكانت فينيتا تنظر الى هذه الصداقة نظرة لايشوبها شك لانها تعرف اخلاص زوجها لها . وكانت تصرف كل وقتها فى عملها حتى لا تستسلم للغيرة التى قد تنتهى بها الى الطلاق من زوجها

ولكن جورج لم يطق بعدا عن جريتا .سافر اليها فى كابرى ، وشوهد معها وغضب أشد الغضب لما التقط لها المصورون بعض الصور ، وتنقل معها بين روما وكان وباريس ورفض فى كل مكان ذهب اليه بصحبتها ان يقول للصحفيين من هو . وكان اذا نزل فى فندق استعمل اسما مستعارا .. واستعمال أسماء مستعارة فى فنادق أوربا ليس مما يحرمه القانون ..

وكانا يتنقلان فى سيارة ليموزين تنسدل على نوافذها ستائر زرقاء تحجب من بداخلها .وكانت جريتا فى تلك الاثناء تدرس بعض العروض للعودة الى الشاشة ، وكانت تترك لجورج مهمة قراءة



السيناريوهات التى تبعث بها الشركات اليها ، بل تترك له الحكم عليها . فان جريتا لا تريد أن تخطىء فى اختيار القصة التى تعود بها الى الشاشة ، فتستعيد بذلك ذكريات فشلها الذى اختفت على أثره فى فيلم « امرأة ذات وجهين » وهو الفيلم الذى وصفه النقاد بأنه حرب على الاخلاق لايليق بمعجزة الشاشة جريتا جاربو

وقد رفض جورج كل العروض التى قدمت لجريتا رغم أنه أحس انها شديدة اللهفة الى العودة الى الشاشة !

•

ومع الوقت بدأت فينيتا تنظر الى جريتا على انها امرأة خطفت منها زوجها ، وقد أحدق بها عدد من الصحفيين فى احدى الحفلات وطلبوا رأيها فى علاقة زوجها بجريتا فقالت :

ان آخر فيلم قامت فيه جريتا بدور هو فيلم امرأة ذات وجهين . ان جريتا كذلك فعلا، كانت تظهر أمامى بوجه ، ثم تخوننى من وراء ظهرى .. انها حطمت قلبى تماما ..

ولكن فينيتا لن تترك زوجها لجريتا . كان يمكنها ان تطلب الطلاق وتحصل عليه ولكنها لن تفعل لان معنى ذلك انها استسلمت للهزيمة. وهى قد اصبحت مليونيرة بفضل اجادة جورج ادارة اعمالها ، ولهذا لا تستطيع أن تتخلى عنه لهذا السبب الثانى

وجريتا أيضا لن تترك جورج شلى . فهو الرجل الذى فهمها جيدا وتمكن من قلبها وهو الانيس الوحيد لها فى دنياها التى تتابعت فيها الصدمات والمآسى ..

شهر عسل عند سفح الهرم

للنجمة جوليا رويني

مرت بالقاهرة كالنسمة الرقيقة ، فقد جاءت لتؤدى دورها فى الفيلم الالمانى «الحكيم» واحبت كل شيء فى مصر . وكتبت لنا المقال التالى ..

●

لم أكن أتصور أن أرى القاهـــرة فى هذه الصورة الجميلة . فى أقصى الشرق ترتفع القلعة، وفى أقصى الغرب تطالعك الاهرامات بخلودها وعظمتها ... والى الجنوب ضاحية جميلة أمضيت فى حدائقها يوما لن أنساه ، وهى ضاحيـــة حلوان .. والى الشمال ضاحية كأنها الجنة اسمها القناطر الخيرية ...

●

وكنت سعيدة لاننى اصطحبت زوجى معى . وأمضينا شهر عسل جديد عند سفح الهرم . فقد تزوجنا منذ عام ونصف ، وهو ضابط بالجيش مشاغله لا تنتهى ، وأنا فى السينما والسينما لا تترك فراغا للذين يحبونها ... ولهذا لم نحس اننا فى سعادة حقيقية الا هنا فى القاهرة ... ولن أنسى هذا للقاهرة ...

●

وقد أحببت القاهرة حبا لا حد له . وكنت أتسلل مع زوجى من بين زملائى فى الفيلم ، ونتجول فى خان الخليلى والموسكى ، ونذهب الى القلعة والاحياء الشعبية التى تسهر طيلة الليل ... وقد كانت لنا صديقة مصرية تصاحبنا فى جولاتنا . ولكنا بعد جولة واحدة تبين لنا اننا نستطيع أن نستغنى عن هذه الصديقة لسببين: أولهما ان المصريين يحبون الغرباء ويبتسمون فى وجوههم ويتطوعون لتقديم الخدمات اليهم دون مقابل . وثانيهما ان نسبة هائلة من المصريين تجيد اللغتين الانجليزية والفرنسية . نسبة لم أجدها فى أية عاصمة أخرى من عواصم العالم . على كثرة ما زرت من عواصم العالم ...



الموزع السوري صبحي نوري يقول :

الفيلم المصري محتفظ بجمهوره في البلاد العربية

الاستاذ صبحى نورى موزع سورى ، فهو منذ حوالى عشرة اعوام يوزع الفيلم المصرى فى سوريا الشقيقة واشقاء وطننا من البلاد العربية ... قابلناه فى القاهرة وهو يستعد لشراء عدد كبير من الافلام المصرية للموسم الجديد ...

سألنا صبحى نورى :

• اين يقف الفيلم المصرى اليوم من الصراع الكبير على السوق السينمائى بين الافلام الامريكية والايطالية وغيرها ؟!

– الفيلم المصرى يجد الرواج دائما فى سوريا وشقيقاتها من الدول العربية ... ولكن ليس معنى هذا أن الجمهور فى البلاد العربية يقبل على أى فيلم مصرى ... هناك بعض افلام رديئة لا يتوافر فيها أى هدف ، ولا تتوافر على علاج اية مشكلة من المشاكل ... وهى لهذا لا تنجح عندنا ... بل أعتقد ان هذه الافلام لا تصادف اى نجاح فى مصر ايضا ...

• الف المنتجون عندنا ان يواجهوا ثورة الصحافة على الرقص الخليع قائلين ان هذا ما يطلبه كل موزعى الافلام فى الاقطار الشقيقة فهل أنتم تفعلون هذا ؟!

– نحن ... ابدا ... لم يحدث مرة ان فرضت شروطا كهذه على منتج مصرى – بل لا أعتقد ان اى زميل لى من الموزعين العرب قد فعل هذا ، أننا نبحث دائما عن القصة الجيدة ، القصة ذات الهدف ، والجمهور يقبل على كل فيلم مصرى اقبالا كبيرا اذا توفرت له القصة الجيدة.. واذا كان بعض المنتجين المصريين يقولون اننا نشترط أن يقدموا لنا رقصا رخيصا مبتذلا فى أفلامهم فهذا قول يستندون اليه لمآرب شخصية لهم ...

« لقد سجلت عندنا بعض الافلام التى لا تحتوى على رقص مبتذل أو غناء نجاحا كبيرا .. فيلم « ابن عمرى » مثلا ، فان نجاحه فاق نجاح أى فيلم منافس وانتزع الجمهور من الافلام الامريكية التى كانت تعرض معه ، لا لسبب الا ان القصة جيدة لها هدف واضح وتحمل اسم كاتب يثق فيه الجمهور »

• كان المنتجون المصريون يفخرون بان الموزعين فى الاقطار الشقيقة يشترون افلامهم قبل أن يشاهدوها ، بل قبل ان يبدأوا تصويرها ، كان المنتج يقول دائما يكفى ان أعلن عن اسم البطل أو البطلة لابيع الفيلم ... فماذا حدث اليوم ؟!

– لم يعد الاسم وحده يكفى لينال ثقة الجمهور ... صحيح أن فنانة كفاتن حمامة



لها جمهورها فى البلاد العربية ، وصحيح ان عبد الحليم حافظ له عشاقه كمطرب ، الا اننا اصبحنا ننظر الى الفيلم نظرة اخرى ، ننظر اليه خلال عينى جمهورنا الذى اصبح يبحث عن المادة القصصية الجيدة.. أصبح يبحث فى الفيلم عن مشاكله وصور حياته اليومية ، لم يعد يكفيه ان يرى فاتن أو يسمع عبد الحليم.. ان الجمهور كان يكفيه مجرد الاسم زمان ... أيام الحرب ، عندما كانت الفلوس تتداول بكثرة ولم يكن يهمه ان يدفع ثمن التذكرة .. أما اليوم فهو يبحث ويختار ويسأل الاصحاب قبل ان يشترى تذكرته ...

• هل معنى هذا أن الفيلم المصرى لم يعد يتمتع بثقة الجمهور فى البلاد العربية ؟!

– من قال هذا ... على العكس ... الفيلم المصرى اليوم يقف على قدم المساواة مع أى فيلم أمريكى او ايطالى ضخم ... لقد أصبح الجمهور المشاهد فى البلاد العربية يحس أن الفنان الذى يقدم له الفيلم المصرى يعمل فى حرية لم تكن متوفرة له قبل ثورة مصر الكبرى .. كان الفيلم المصرى فى الماضى مقيدا بمصالح الاستعمار الاجنبى والقلة المسيطرة الباغية ، اما اليوم فقد توفرت حرية العمل ، حرية الرأى الناقد الموجه فى الفيلم المصرى ، وشاهدنا أفلاما مصرية مثل صراع فى الوادى وبورسعيد تلعب دورا قياديا ضد الاستعمار واعوانه ، لهذا أصبح الجمهور فى البلاد العربية يقبل على الفيلم المصرى وهو واثق من أن المنتج والمخرج والممثلين قد تمتعوا بالحرية وهم يقدمون له هذا العمل ... والمثل واضح جدا بالنسبة لفيلم « مصطفى كامل » – لو كان المخرج الذى قدمه يتمتع بحريته يوم أتجه لضرب الفيلم اكبر مثل للنجاح ... لقد اخرج هذا الفيلم تحت قيود قاسية لهذا لم يقدم لنا صورة الزعيم المصرى الوطنى عندما عرض قبل الثورة

• فى لبنان الآن نهضة سينمائية ، هل تعتقد ان الفيلم اللبنانى سيكون منافسا للفيلم المصرى ، وهل يستطيع التأثير على سوقه فى البلاد العربية ؟!

– الفيلم المصرى انتزع مكانته فى ربع قرن من الزمان .. عود الناس على اللهجة المصرية الدارجة فالفوها وفهموها واصبحوا يقبلون عليه اقبالا كبيرا .. والفيلم اللبنانى ، حتى الآن يقدم لونا محليا خاصا بلبنان وحده ولهذا من الصعب جدا أن يجد جمهورا فى البلاد العربية .. وقد تجد أفلاما كبيرة كشباب امرأة والفتوة سجلت نجاحا داخل مصر ولكنها لم تنجح فى البلاد العربية لانها تقدم قصة محلية لا تثير اهتمام الجمهور عندنا لا لانها رديئة بل لانه لا يستسيغها ، وهذا هو الحال بالنسبة للفيلم اللبنانى الناشىء ... نحن فى سوريا قد انتجنا فيلما واحدا منذ عشر سنوات ، وكانت العقبة الوحيدة أنه للاستهلاك المحلى فقط ، سجل نجاحا كبيرا فى سوريا ولكنه لم ينجح فى البلاد العربية

• هل تعتقد ان انتاجا مصريا سوريا سيجد سبيله قريبا ؟!

– اعتقد أن البعض يفكرون فى هذا الآن .. خاصة بعد أن اعلنت وحدة الشقيقتين مصر وسوريا الاقتصادية ... واعتقد أن هذه الخطوة ستلاقى نجاحا كبيرا

• هل انت راض عن الفيلم المصرى والمنتجين الذين تتعامل معهم ؟!

– نسبيا ... وان كان بعض المنتجين يتبعون حيالنا نحن الموزعين بعض التصرفات التى تسىء الى الفيلم المصرى وسمعته ، بل تسىء الى المنتجين . وان كنت اعتقد أن اهتمام الدولة فى مصر بالسينما لكفيل بأن يدعم الفيلم المصرى فى الخارج ويكسبه سمعة طيبة .... لقد كان من اهداف الثورة المصرية الارتقاء بالفيلم المصرى ، وحققت الثورة هذا الارتقاء وخرجت بالفيلم المصرى الى النطاق الدولى فأخذ سبيله الى الصين وروسيا وكثير من البلاد الاوروبية ، بل ان فيلم « رد قلبى » قد عرض فى مهرجانات الشباب بموسكو ونال ميدالية ذهبية وهذا أكبر تقدير للسينما المصرية.. لهذا استطيع أن اقول أن الفيلم المصرى اليوم يأخذ طريقه الى الاسواق العالمية ويقوى مركزه فى السوق العربى بوجه عام

مع الموت في معركة

للنجمة ايمان

كلما جاء ذكر الضاحية الجميلة « مصر الجديدة » ، او كلما مررت بالضاحية التى قضيت فيها ردحا من صباى تذكرت حادثا عجيبا ...

•

كنا نسكن فى مصر الجديدة ، وبحكم هذا كنت عضوا فى نادى مصر الجديدة الرياضى ... كنت صبية اخطو الى الرابعة عشرة ، وبدأت اتلقى دروسى الاولى فى السباحة على يد مدرب من مدربى النادى ، وحدث ان ذهبت ذات يوم وانا استعد لممارسة السباحة ولم يكن المدرب الذى يشرف على تعليمى موجودا ، وقيل لى انه سيعود بعد قليل ، من « مشوار » صغير استدعى مغادرته للنادى ... وجلست انتظر قدوم مدربى وانا ارقب الصبايا والصبية يمارسون السباحة فى الحمام ويتقافزون فى مرح تماما كما تفعل اسراب من « كلاب البحر » عندما تنزل الى الماء ... وتسرب الحسد الى نفسى ، بل اننى شعرت برغبة ملحة فى ان ارتدى المايوه وانزل الى الحمام على الرغم من ان معلوماتى عن السباحة كانت ناقصة لا تيسر لى نزول المياه بمفردى

•

وفعلتها ... نزلت حوض الحمام وبدأت استرجع التعليمات القليلة التى تلقيتها من المدرب وكلما نفذت واحدا منها شعرت بالسرور والغبطة ، ولكن هذا لم يدم طويلا ، اذ لم البث ان سمعت صراخا وصوتا يستغيث ملهوفا « : الحقونى .. الحقونى هاغرق » ونسيت كل شىء ، واستبدت بى شهامتى فقررت ان اغيث الملهوف على الرغم من اننى لا اجيد السباحة ولا اعرف اية قاعدة من قواعد انقاذ الغرقى ... ورحت اضرب الماء فى جهد المستميت ، حتى اصل الى الغريق قبل فوات الاوان ولكنى ما كدت اصل الى وسط الحوض حتى سمعت ضحكات ساخرة يتبادلها الصبية والغريق الذى قفز امامى يضرب الماء بيديه فى قوة ومرح ... وايقنت اننى كنت ضحية لهؤلاء الصبية وتملكنى الغضب حتى انه انسانى كل تعليمات مدربى التى كنت احفظها عن ظهر قلب ، وفجأة شعرت باننى وسط دوامة مائية توشك ان تطبق على ، كنت اقاوم الغرق وسط الحوض واضرب الماء بذراعى واستغيث دون جدوى ... رحت اصيح : « الحقونى ... الحقونى هاغرق » ولكن الصبية الشياطين كانوا يتقافزون على جانبى الحوض ويصيحون بى ضاحكين : « قديمة احنا عملناها قبل كده ... العبى غيرها »

•

وتزايد صراخى ، وشعرت اننى اغالب الغرق فعلا ، وحاولت استدرار عطف الصبية الشياطين واقناعهم باننى لا امزح دون فائدة ... وبدأت اطفو على سطح الماء ثم اهبط ، وشحنات من ماء الحمام تدخل الى جوفى ، وبدأت اعانى الغرق فعلا لولا ان الله لطف فوصل مدربى فى اللحظات الحرجة وقفز الى الحوض بملابسه لينقذنى بعد ان رآنى اصارع الغرق ...





وصل الى القاهرة السيد اسماعيل الكردى من كبار رجال الاعمال والموزع السينمائى الكبير وصاحب أكبر وافخم خمسة دور للسينما بالاردن للتعاقد على توزيع واستغلال الافلام المصرية والامريكية ومن ضمن الافلام التى تعاقد على استغلالها بالاردن فيلم الموسم « لا انام » وقد اقامت له شركة دولار فيلم حفلة تكريم بأوبرج الاهرام حضرها مدير عام شركة دولار السيد جرجورى جورجوس وقرينته والنجمة السينمائية فاتن حمامة وزوجها الاستاذ عمر الشريف والاستاذ عبده نصر وقرينته والاستاذ يوسف كامل المحامى وقرينته ويرى السيد اسماعيل الكردى متوسطا السيدة فاتن حمامة ومدام جورجوس ...

نقد الاسبوع :

عشاق الليل

موضوع الفيلم يتلخص فى أن « يحيى شاهين » يعيش منطويا على نفسه معتزلا الناس بعد أن خانته زوجته مع صديقه . ولكنه يخرج من عزلته فى النهاية الى أحد الكباريهات ، حيث يلتقى برجل فاسد سكير « حسين رياض » ، وتتهافت عليه راقصة « هند رستم » تميل اليه وتدعوه الى أن يعيش لنفسه ، ويغرق همومه بالخمر ، ويتمتع بحياته

أما صاحبه السكير فاننا نراه فى بيته وقد أهمل ابنته الوحيدة « ماجدة » ، ويحاول ابتزاز مال زوجته المريضة ، فاذا قاومته انهال عليها يطعنها حتى تموت ، وينتهى أمره الى الليمان

ويزوره « يحيى شاهين » فى سجنه ، فيوصيه بابنته ، فيتردد على مسكنها ، ويتفتح لها قلبه ، ولكنه يختبر خلقها ، ويستدرجها الى مسكنه ، بتحريض من الراقصة ، ويحاول اغتصابها ، فاذا استعصمت اعترف لها بحبه وتزوجها . وفى ليلة الزفاف ترى « ماجدة » زوجها يشرب الخمر ، ويتحدث الى صاحبته الراقصة ، فتخشى ان تتكرر معها المأساة التى حدثت لامها ، وتفر فى ليلة زفافها هاربة من زوجها . وتذهب الى أحد الملاجىء ، حيث تشتغل معلمة ، ولكن مدير الملجأ يعرف قصتها ، ويقنعها بالعودة الى زوجها الذى يبحث عنها ، فتعود اليه لتنتشله من حياة الليل والخمر واليأس

هذا موجز قصة الفيلم . وفى السيناريو بعض هنات ظهرت واضحة فى بعض أجزاء الفيلم . ومن ذلك الاسلوب الذى اصطنعه « يحيى » وهو يدخل مسكن « ماجدة » لاول مرة ، وطريقة حديثه معها ، ومهاجمته لها ، وهو الذى جاء ينفذ وصية ابيها السجين . ومن ذلك هروب « ماجدة » ليلة الزفاف لانها رأت زوجها يشرب كأسا ، وخوفها من ان يصبح كأبيها ، ثم اقتناعها المفاجىء عقب حديث تافه مع مدير الملجأ ، وأخيرا ذهابها بنفسها الى الكباريه ، حيث قدمت بنفسها كأس الخمر الى زوجها واعتذرت اليه ، فلم يكد يرى ذلك منها حتى انحلت عقدته ، ورمى بالكأس بعيدا ، وطلق الخمر وليالى العبث ، وقام معها الى البيت ..!

ان الافتعال الذى ظهر فى معالجة هذه المشاهد النفسية ، جعلها تبدو غير معقولة وغير مقنعة

ولعل هذا أول فيلم يدخل به « كمال عطية » فى عداد المخرجين ، وأرجو أن يهتم مستقبلا بحبكة السيناريو فى تسلسل منطقى هادىء ، بعيدا عن التأثيرات المفتعلة والاسلوب المسرحى . ومع ذلك فمن الحق ان تسجل له الجهد الذى بذله فى هذا الفيلم لكى يثبت وجوده وشخصيته

أما التمثيل فى هذا الفيلم فيحتاج منا الى وقفة قصيرة . فقد مثلت « ماجدة » دور الابنة فكانت موفقة ، وان كانت طاقتها الفنية تزيد كثيرا عما رأيناه منها فى هذا الفيلم . أما « هند رستم » فكانت فى دور الراقصة أحسن بكثير مما رأيناها فى أفلامها السابقة كلها . انها تستطيع أن تكون ممثلة لو تخلت تماما عن كل تصنع فى الالقاء ، وأقلعت عن افتعال « البوزات » ، ولم تصدق ما يقال من أنها تشبه « ريتا هيوارث »

أما « يحيى شاهين » فلم يكن يعيبه سوى جسمه الضخم الذى أصبح لا يلائم دور الفتى الاول « المودرن » وان كان يصلح لدور عاشق فى ملابس بدوية أو بلدية . انها خسارة لا شك فيها أن يترك نفسه يتضخم ، لانه ممثل مثقف ، يجيد الالقاء والتعبير بوجهه

وقد مثل « حسين رياض » دور الرجل الفاسد السكير ، وهى الشخصية التى ظهر بها فى أكثر من فيلم فى هذا الموسم . و « حسين » قوة فنية ضخمة ، وقد تعود الناس أن يروه فى لون آخر من الادوار ، ولهذا لم يتحمس له الجمهور وهو يشاهده فى دور الرجل العابث ، رغم المقدرة والبراعة التى يؤدى بها أى دور يسند اليه

ومن الشخصيات التى لمعت فى هذا الموسم وفى هذا الفيلم بالذات ، « عبد المنعم ابراهيم » ، الذى مثل دوره ببراعة وخفة روح

« ابن زيدون »

ام كلثوم «٢»

هبة السماء إلى الأرض

ملخص مانشر : كان الشيخ ابراهيم والد ام كلثوم يشترك مع ابنه خالد فى احياء ليالى الموالد والافراح فى القرى وسمع ابنته الطفلة ام كلثوم صدفة ذات يوم وهى تترنم باحدى الاغانى التى ينشدها ، فدعاها لتحل محل اخيها المريض فى الغناء باحدى الحفلات مغريا اياها بطبق مهلبية وكان صيتها قد طار فى الريف حتى بلغ مسامع احد الكبراء بحلوان فدعاها للغناء ، الا انه تراجع عندما رآها صغيرة ، وطلب استبدالها بمطرب اخر



١٦ – وامام الحرج الذى اصابها ، انزوت ام كلثوم مع افراد تختها فى بدروم القصر وهى تبكى .. كانت تلك هى اول مرة تتعرض فيها لمثل هذه الاهانة . ولكن هاتفا فى نفسها كان يحدثها بانها ستخرج من هذه الحفلة منتصرة



١٧ – وكان المطرب الذى احضروه قد انتهى من وصلته الاولى ، فدعيت ام كلثوم للغناء ريثما ياخذ المطرب راحته استعدادا للوصلة الثانية . ولكنه لم يدع الى هذه الوصلة ، لان ام كلثوم سيطرت بحلاوة صوتها على الجميع ، وكان صاحب القصر اول من هناها واعتذر لها عما بدر منه



١٨ – وكان صوت ام كلثوم قد وصل الى الطابق الاعلى حيث تقيم ربة الدار مع قريباتها .. فدعتها للغناء واعربت لها عن اعجابها بصوتها ، واهدتها خاتما ذهبيا ذا « فص » من الياقوت الثمين وجنيهين زيادة على اجرها



١٩ – وتعلقت آمال ام كلثوم بالغناء فى القاهرة نفسها لا فى ضاحيتها حلوان .. وتحقق املها هذا فى يوم من ايام عام ١٩٢١ عندما دعاها قصاب لاحياء حفلة زواج ابنه فى منزله بكوم الشيخ سلامة ، وكان ممن اعجبوا بها الشيخ على محمود والشيخ القصبجى ، والد الملحن محمد القصبجى.



٢٠ – ثم توالت دعوة ام كلثوم للغناء بالقاهرة فى حفلات عامة كان يقيمها بعض المتعهدين فى سرادقات يجعلون الدخول اليها بتذاكر . وقد وصل أجر أم كلثوم عن الحفلة الى ١٢ جنيها ، وكانت أول حفلة لها فى حى السيدة زينب



٢١ – ووقع لام كلثوم حادث جعلها تسخط على القاهرة وتفكر فى عدم العودة اليها .. فقد ذهبت الى الموسكى لشراء بعض الحاجيات فسرق منها مبلغ خمسة عشر جنيها فى زحام الموسكى ، وكانت قد ادخرتها من مصروفها .



٢٢ – الا ان اغراء القاهرة لايقاوم ، ففيها المجد والشهرة والمال . وعادت ام كلثوم الى القاهرة للغناء فيها .. وفى احدى الحفلات طبع المتعهد صورتها فى الاعلانات التي وزعها ، فقرر والدها ايقافها عن الغناء احتجاجا على هذه الاهانة ، فاعتذر المتعهد واحرق الاعلانات



٢٣ – وكانت ام كلثوم تتنقل بين القاهرة والاقاليم حتى كان يوم ١٥ سبتمبر عام ١٩٢٣ حين جاءت الى العاصمة لتستقر فيها نهائيا وكانت امنيتها وقتذاك ان تتعرف على الملحن الكبير الشيخ سيد درويش الذى كانت تعجب بموسيقاه .. ولكنها عندما جاءت الى القاهرة هذه المرة ، فوجئت بنشر خبر وفاته



٢٤ – وتوالت حفلات ام كلثوم التى كانت تحييها فى الاماكن العامة وفى بيوت كبراء القاهرة .. والتقت ذات ليلة بمطرب ناشيء اسمه محمد عبد الوهاب فى بيت والد الدكتور المهندس ابو بكر خيرت .. واشترك الاثنان فى اداء اغنية لسيد درويش



٢٥ – وكانت الاغانى الشائعة فى القاهرة وقتذاك من النوع السافر مثل « ارخى الستارة اللى فى ريحنا » .. ومع ذلك عرفت ام كلثوم كيف تشق طريقها فى نجاح كبير باغانيها الصوفية التى كان يلحنها لها استاذها الشيخ ابو العلا محمد



٢٦ ـ وتعرفت أم كلثوم بعد ذلك بطبيب أسنان برع فى التلحين اسمه احمد صبرى ، فلحن لها بعض القصائد والطقاطيق ، كما قام بتعليمها العزف على العود الذى كانت تداعب أوتاره خلال وصلات غنائها وهى جالسة



٢٧ ـ وكانت أم كلثوم حتى ذلك الوقت تشرك افراد بطانتها معها فى الغناء .. ولكنها رات ان تعتمد على صوتها فقط فى القاء اغانيها وهى واقفة . وكان ان استبدلت العود الذى كانت تعزف عليه جالسة بالمنديل الذى اصبح علما عليها وجزءا متمما لشخصيتها



٢٨ ـ وفى ليلة من عام ١٩٢٤ كانت ام كلثوم تغنى فى صالة « سانتى » التى كانت قائمة فى حديقة الازبكية ... وكانت تغنى فى تلك الليلة قطعة اختارها لها الشيخ أبو العلا من ديوان شاعر الشباب احمد رامى الذى كان قد عاد من بعثته فى باريس وجاء يستمع اليها ،



٢٩ ـ وتم التعارف بين ام كلثوم واحمد رامى وكان ذلك فاتحة لصلة ود الهمت شاعر الشباب اروع اغانى ام كلثوم .. وكانت اول طقطوقة نظمها لها خصيصا هى « خايف يكون حبك ليه شفقه عليه »



٣٠ ـ تعرفت ام كلثوم بعدئذ بالملحن محمد القصبجى الذى وجد فى صوتها الفتى بالنغمات ضالته المنشودة ، وكانت أول اغنية لحنها لها هى « ان حالى فى هواها عجب » التى الفها رامى .. ثم حدث بعد ذلك تطور هام فى حياتها

فى الحلقة القادمة

عندما تغنى أم كلثوم :

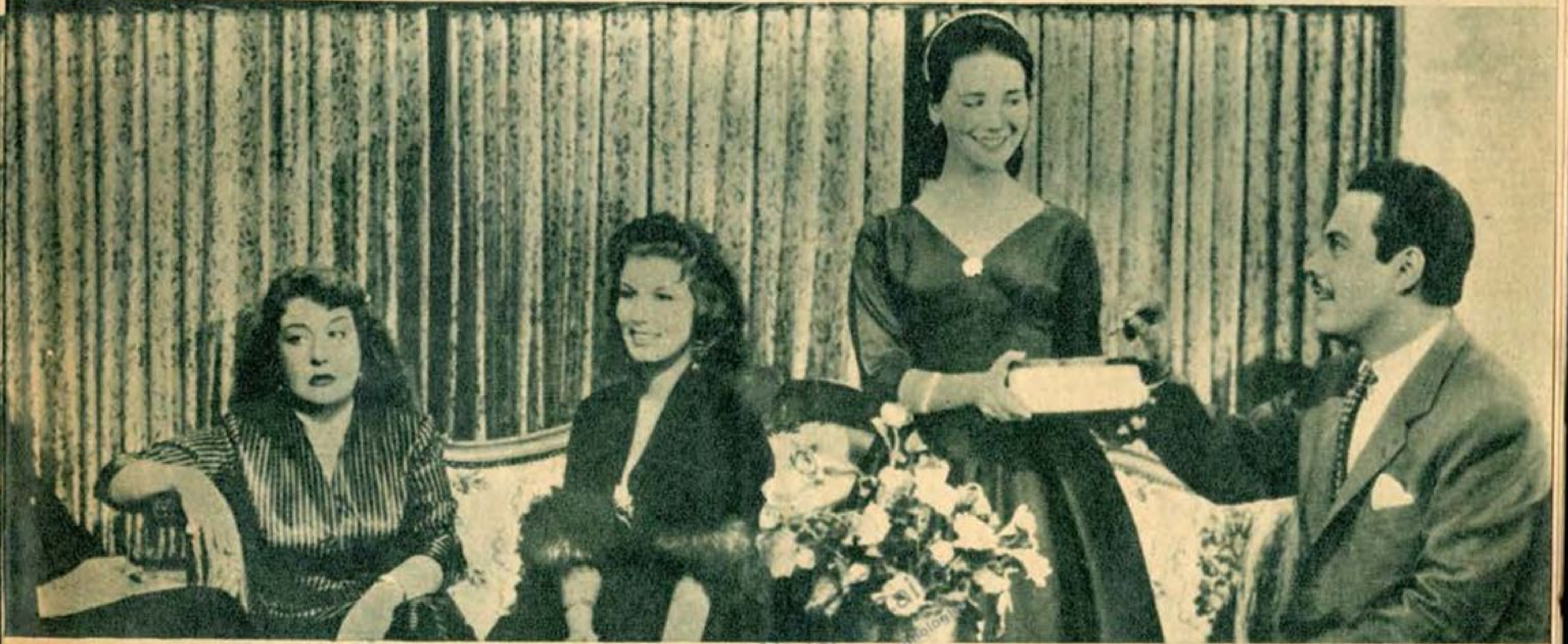
أيا الزهراء .. قد جاوزت قدرى
بمدحك بيد أن لى انتسابا

تدمع أعينها .. وتحلق روحها فى الفضاء .. ولا عجب .. فهى من نسل رسول الله!

فالى العدد القادم

جولة الكواكب فى الاستوديوهات

دموع تحت الطلب فى عينى زبيدة... والاسد على الباب فى ستوديو جلال



النجمة الجديدة زبيدة ثروت - نجمة الكواكب - فى مشهد تمثيل مع يحيى شاهين وكريمة



الملاك الصغير

وهو اسم الفيلم الذى يقوم باخراجه «كمال الشيخ» لحساب «يحيى شاهين» فى «ستديو الاهرام» وقد ضم مجموعة كبيرة من الفنانين فالى جانب يحيى شاهين ، نرى عميد فن التمثيل يوسف وهبى ، وزميله الفنان العتيد حسين رياض ، ونجمة المسرح الكوميدى «ميمى شكيب» ، كما نرى من صاحبات الوجوه الجديدة ، «زبيدة ثروت» التى تشق طريقها فى ميدان السينما بقدم ثابتة بعد تألقها فى فيلم «نساء فى حياتى» ... وهى فى هذا الفيلم تقوم بدور «الملاك الصغير» ...

عيطى يا زبيدة !

وفى احد المشاهد ، صاح المخرج قائلا :

- عيطى يازبيده ...

وبدون مقدمات ، اندفعت زبيدة فى «العياط» ، و«انحمقت» قوى .. حتى كادت تحمل المخرج على البكاء ، فارتفع صوته قائلا :

- بزيادة كده ... خلى شوية للفيلم الجاى !

يوسف وهبى

وللمرة الاولى ، يخرج عميدالمسرح من «عزلته السينمائية» ليعود الي الشاشة ، وكان قد التزم العزلة اثر الكارثة التى منى بها بفقد ابنة زوجته ...

وقلت له :

- ان العزلة تتيح للانسان الانطلاق الذهنى ... فما الذى افدته منها ؟

- عبرة تتمثل فى بيت من الشعرجعلنى اواجه حقائق الحياة المريرة .. وهو البيت القائل :

رعى الله المصائب كل خير
عرفت بها عدوى من صديقى

فلم يسعنى الا ان اداعبه بقولى :

- ياللهول !!..

مشهد جامع من فيلم «الملاك الصغير» يشاهد فيه يحيى شاهين ويوسف وهبى وحسين رياض وميمي شكيب وزبيدة ثروت وكريمة



حسن الامام، مخرج فيلم « الشيطانة الصغيرة » يدرب بعض ابطاله على الحركات البهلوانية .. وقصة الفيلم تدور في سيرك متنقل !..





حديث فني يتبادله محمود المليجي ومدير التصوير عبد العزيز فهمي ، وتوقف عبد العزيز بسببه عن التهام السندوتش ! ..

ستوب !

وكان احد المشاهد ، يحتم على « زبيدة » ان تطوف بعلبة الشكولاتة على الضيوف وهم يوسف وهبى وحسين رياض ويحيى شاهين وميمى شكيب وكريمة ..

وقامت زبيدة بالتوزيع ... والتقط كل من « الضيوف » قطعة او اكثر ، وهنا صاح المخرج:

– ستوب !!

وفى الحال توقفت الكاميرا عن العمل ، ولكن الضيوف لم يتوقفوا عن التهام الشكولاتة ، فصرخ المخرج قائلا :

– ستوب دى مش بس للكاميرا ... دى لاكل الشكولاتة كمان ...

ثم عاد يقول ضاحكا :

– علشان ماعندناش غيرها !..

قصة الفيلم

وتتلخص قصة الفيلم فى ان فتاة هى «زبيدة» تعيش مع جدها « حسين رياض » فى بيت صغير انيق ، تحبه ، ويلذ لها قضاء الشهور تمرح بين حجراته دون ان يساورها الملل ، ويضاعف من حبها لهذا البيت انها فقدت والديها اثر حادث تصادم جعلها تتوجس شرا كلما خطر لها مغادرته

ولكن الظروف ترغم الجد على بيع المنزل الى الشاب « يحيى شاهين » الذى يشتريه ليعيش مع زوجته « كريمة »

وتقوم امام « البائع » و « المشترى » مشكلة ... هى شدة تعلق « زبيدة » بالبيت ، والخوف من ان تصاب بصدمة عصبية اذا عرفت ان البيت الذى الفته منذ الصغر قد بيع ، وعليها مغادرته

ويتفق الجميع على ان يدعى « يحيى شاهين » انه أحد اقاربها ، وتجوز هذه الخدعة على زبيدة فترحب به وبزوجته وتحتفى بهما كضيفين ...

ولكن الامور تتعقد نتيجة هذا الوضع غير المألوف .. اما كيف تنتهى هذه « اللخبطة » ، وعلى اى وجه ... فهذا كله فى « بطن المخرج »

وقلت للمخرج :

– ولكن ... ما الذى تهدف اليه القصة ؟

فهرش رأسه قليلا ثم قال :

– انها تهدف الى اظهار اثر المحبة فى علاقات الناس ، وفى تهيئة الجو للتعايش السلمى البعيد عن الحقد والطمع والانانية

ثم نظر الى فى شىء من الفضول وقال :

– مش كفايه كل ده للفيلم ؟

فقلت مداعبا :

– كفايه وبس ؟ ده انت حتى « زودتها »

كريمة ...

واقتربت من « فاتنة المعادى » السيدة كريمة وقلت لها ممازحا :

– لماذا تقصرين فتنتك على « المعادى » ؟

فتطلعت الى فى نظرة مفعمة بالدهشة وقالت :

– امال عايز ايه ؟

فقلت :

– عايزك تكونى « فاتنة الشاشة البيضاء » او فاتنة السينما المصرية مثلا ...

فضحكت واحمر وجهها وقالت لتدارى خجلها:

– ماشى كلامك !..

الشيطانة الصغيرة

وتركنا « الملاك الصغير » فى ستوديو نحاس ، لنستقبل « الشيطانة الصغيرة » فى « ستوديو جلال » ، وهو فيلم استعراضى تجرى حوادثه داخل « سيرك » ، من انتاج الفنانة « رجاء يوسف » التى تقوم فيه بدور « الشيطانة الصغيرة » ، وهى بهذا الفيلم تغزو ميدان الانتاج للمرة الاولى ، ويخرج الفيلم حسن الامام

بهلوانات !

ويشترك فى الفيلم مجموعة من الفنانين والفنانات الذين عرفهم الجمهور ، وصفق لهم كثيرا فى مختلف الافلام التى ظهروا فيها ... واغلب الظن انه سيصفق لهم اكثر حين براهم وقد انقلبوا – بقدرة قادر – الى بهلوانات يمثلون و « يتشقلبون » ولله فى خلقه شؤون !

وفى مقدمة هذه المجموعة رجاء يوسف وسميره احمد وامينة رزق وآمال فريد وزينات صدقى ، ومن الرجال حسين رياض واحمد رمزي ويوسف

وليم باسيلي

(البقية على صفحة ٣٧)





لولا الالحان الناجحة التى يسمعها الناس كل يوم فى الاذاعة للملحن كمال الطويل .. لما سمع احد باسمه منذ قرابة العام

فمنذ ذلك الحين لم يلحن كمال الطويل اغنية واحدة .. بل ولم يمسك العود ليحاول ان يلد لحنا جديدا !

وفى هذا العام سبقه كافة الملحنين وابدعوا الحانا طارت كل مطار ..

بل ان أنجح ألحان هذا العام للمطرب عبد الحليم حافظ كانت كلها من الحان محمد عبد الوهاب

ورغم أن أصدقاء كمال الطويل حاولوا كثيرا أن يحملوه على العمل والانتاج ، ورغم ان لديه اغان مكتوبة تحمل عباراتها حلاوة الالهام . فان كمال كان كلما امسك العود عاد والقاه بعيدا دون ان يحرك فيه وترا !

فما هو السر الذى يمنع كمال الطويل من التلحين ؟ .. أو بعبارة أدق، السر الذى احاله الى ملحن متقاعد ؟!

الملحن الحائر !

ان كمال الطويل نفسه لا يدرى السبب الذى جعله أشبه بالمعين الناضب، ولا يدرى لماذا لم تعد لديه الرغبة الدافعة لمعالجة التلحين ، وكل مايحاول أن يقنع به نفسه وأصدقاءه من المشفقين عليه ، هو انه كسول بطبعه ، وانها فترة من الكسل سوف تزول بلا ريب ثم يعود فينشط من جديد !

ولكن هل يستمر الكسل حوالى العام ؟ .. ربما .. وان كان العارفون ببواطن الامور يؤكدون ان وراء توقف كمال الطويل عن التلحين قصة حب حادة !

دون جوان

والحب فى حياة كمال الطويل مثل لوحة الاردواز فى يد تلميذ الروضة .. انه لا يكاد يكتبه حتى يمسحه .. وقد بدأ كمال الطويل يحب وهو يلبس البنطلون القصير ، ومنذ ذلك الحين احب مليون فتاة !

أحب السمراء والبيضاء ، والقصيرة والطويلة ، والرشيقة والسمينة ، والحسناء والدميمة ، احب كل النساء من بائعة الذرة التى كانت تجلس ببضاعتها على كورنيش سيدى جابر فى الاسكندرية ، الى ماريلين مونرو !

ولكن كمال كان دائما فى حبه مثل تلميذ الروضة .. فلم يحدث أن علق بالحب الى درجة المأساة ، ولم يحدث ان منعه حب البنات عن مزاولة حبه للتلحين ، بل على العكس ، كان ذلك الحب التلاميذى حافزا له على انتاج اروع الحانه

لقد ألهمته بنت بلد فى الاسكندرية لحن « بين شطين وميه » ومع ذلك فقد دفعه حبه للمرح الى الادعاء لكل فتاة يلتقى بها هناك بأنها هى صاحبة الالهام ! ..

اذن ... فليس الحب هو الذى يقف بين كمال الطويل وبين الاستمرار فى التلحين

هل هو الخوف ؟

وقيل أيضا ـ من اصدقاء كمال واللاصقين به ـ ان السبب هو شروعه

في وضع لحن عاطفي لام كلثوم ، وان خوفه « ووسوسيته » المعروفة عنه ، تجعله مترددا في انهاء اللحن المطلوب .. وربما يكون هذا صحيحا .. ولكن ليست هذه هي المرة الاولى التى يحاول فيها كمال الطويل ان يضع لحنا لام كلثوم

بل ان السيدة ام كلثوم من اكثر الناس انتقادا لوقفة كمال الطويل ، وكثيرا ما حاولت حفزه على الانتاج بعد ان لاحظت انه لم يعمل شيئامنذ قرابة العام

اذن .. فليس الخوف هو السبب ايضا

خصام !

وقيل كذلك ـ وهذه حقيقة ـ ان شيئا من الجفاء وقع بين الصديقين كمال الطويل وعبد الحليم حافظ ، وأن هذا هو السبب الذى جعل كمال يتوقف عن التلحين ، او على الاقل يركن الى الكسل

ومع أن كمال ينفى هذا بكل قوة ، ويؤكد أن العلاقات بينه وبين عبد الحليم لا تزال اقوى مما كانت فى اى وقت مضى ، فان الظروف والدلائل كلها تدل على انه يحاول ان يتشبه بالديبلوماسيين فى تصريحاتهم عن العلاقات بين روسيا وامريكا !

ان عبد الحليم حافظ وكمال الطويل كانا على اتصال دائم .. ولكن هذا الاتصال انقطع منذ أوائل الصيف الماضى ، وحقيقة ان الصديقين التقيا في خلال هذه المدة مرة او مرتين ، ولكن كان لقاؤهما دائما ابن الصدفة ، وكان دائما يحمل في طياته نوعا من العتاب

السؤال الاخير

والآن .. يبقى الجواب على علامة استفهام واحدة ما هو السبب فى الجفاء الذى وقع بين عبد الحليم وكمال ؟

ان السبب هو كلام قاله البعض ليدسوا به بين الاثنين ..

وقد نجح هؤلاء البعض فى حفر هوة عميقة بينهما ، لا يكفى لعبورها مجرد اللقاء العابر وتبادل التحية والابتسامات وحتى لم يعد يكفى لعبورها مجرد التفاهم والعتاب

ولكن ربما ينجح فى ردمها الزمن وحده ..

وقبل ذلك لن يغنى عبد الحليم شيئا من الحان كمال الطويل

وكمال الطويل لا يعرف ما حدث .. ولكنه لا يزال يقول ان الكسل وحده هو الذى منعه من التلحين .. وانه سوف ينشط !

وكمال الطويل يكذب حين يدعى الكسل .. ولكنه ربما يكون صادقا في عزمه على معاودة « الحياة » من جديد !

حدث هذا الأسبوع

◆ وافق السيد وزير الارشاد على منح نقابة الممثلين مبلغ الف جنيه لتدعيم صندوقها والقيام بالتزاماتها نحو الاعضاء

• عاد الى القاهرة الدكتور ابو بكر خيرت بعد ان سجل بعض مقطوعاته الموسيقية لمحطة اذاعة موسكو

◆ تعنى حكومة الكويت بمشروع فرقة الاوبريت الكويتية وسوف تستعين بعدد كبير من اهل الفن المصريين فى هذه الفرقة التى يبلغ اعتمادها ٣ مليون دولار

• ابدى السيد وزير الارشاد استعداده لمنح نقابة المثلين السلطة اللازمة لتنفيذ قانون النقابة لحماية الاعضاء من غير النقابيين

◆ اجريت انتخابات اتحاد النقابات الفنية وفاز احمد علام بالرئاسة وعبد الحميد عبد الرحمن وكيلا ومحمد الغزاوى امينا للصندوق

• يسافر المسرح الشعبى الى غزه لاحياء عشر حفلات للترفيه عن اهالى غزه

◆ دعيت فرقة الريحانى لزيارة الكويت لمدة اسبوع تقدم خلاله ثمانى مسرحيات من تاليف الريحانى وبديع خيرى

• نصح الاطباء ليلى مراد بعدم استقبال زوار والانتقال من شقتها الحالية الى مكان هادىء بعيدا عن الضوضاء تجنبا لمضاعفات الانهيار العصبى الذى اصيبت به

◆ بلغ عدد الاغانى التى تم تسجيلها ولم تصلح للاذاعة ..١٥٠ اغنية ويدور البحث فى الاذاعة عن اسباب عدم صلاحية هذه الاغانى

• قررت نقابة المثلين الانتقال من مقرها الحالى الى مقر جديد يصلح لاعمال النقابة فقط بعد ان تقرر اغلاق نادى النقابة

◆ التحقت زبيدة ثروت بكلية الحقوق بجامعة الاسكندرية ،وقالت زبيدة انها تعتزم الالتحاق بمعهد الصحافة بعد انتهائها من دراسة الحقوق

• ينتظر ان تصل خلال يومين شحنة كبيرة من الفيلم الخام التى طلبتها بعض الشركات المصرية لحسابها

◆ قدمت نقابة الممثلين بلاغا للنيابة ضد المطرب كمال حسنى لانه يعمل فى التمثيل دون ان يكون عضوا فى النقابة

• قال لنا يوسف وهبى انه سيسافر الى السودان مع فرقته فى شهر يناير القادم وستستغرق الرحلة شهرين كاملين

◆ ستقوم سامية جمال ببطولة فيلم « الزوجة العبيطة » انتاج فرغل البارودى واخراج عباس كامل

• اشترى احد موزعى الافلام فى اسبانيا فيلم الحرمان بمبلغ الفى جنيه ، وارض الاحلام بمبلغ ثلاثة آلاف وخمسمائة جنيه

◆ بذل الاستاذ فائق حليم .مدير شركة ايجيبت فيلم مجهودات كبرى فى سبيل تنظيم اسبوع الفيلم الالمانى فى مصر . وقد عاونته مؤسسة ديفا العالمية فى هذا التنظيم ، وشركة ايجيبت فيلم اصبحت اليوم هى الموزعة الوحيدة للفيلم المجرى الكبير «مهرجان الحب »

• اختار المنتج تلحمى اسم « محطة مصر » للفيلم الذى كان يحمل اسم « بياعة الكازوزة » وهو الفيلم الذى قامت ببطولته هند رستم وفريد شوقى مع مخرجه يوسف شاهين

◆ يعود عبد الحليم حافظ الى القاهرة فى الاسبوع الاول من نوفمبر. وهو يتردد الان على طبيبه المعالج فى لندن

• سافر عمر الشريف الى روما بعد يومين من عودته من بكين ليوقع عقودا بالعمل فى افلام ايطالية

◆ سجل المصور الالمانى «هربرت لاندر » فيلما قصيرا عن الازهر الشريف . وقد سجل لقطات لفضيلة الشيخ عبد الرحمن تاج شيخ الجامع الازهر . والفيلم بالالوان الطبيعية

• الغى برنامج « مطبات فى الهواء » بعد ان اشتد الهجوم عليه ولكن ينتظر ان يعود بأسلوب جديد ومعالجة جديدة

◆ تحدد يوم ١٢ نوفمبر موعدا لوصول السيرك الروسى

• صرحت مصلحة الفنون لشركة المانية بتصوير فيلم عن النيل ، والفيلم طويل لانه يصور النيل ككائن حى ، من المنبع الى المصب . وقد عينت مصلحة الاستعلامات مرافقا لمندوبى الشركة اثناء اقامتهم فى مصر

• **سافرت السيدة آسيا الى لبنان لبعض اعمالها . وستعود قبل نهاية هذا الشهر**

• ينتظر ان يجرى تعديل شامل فى المناصب الرئيسية بمصلحة الفنون والمفهوم ان ديوان الموظفين سيتدخل فى هذا التعديل لتطبيق قواعد التوظف !

• **انتهت لجان المجلس الاعلى لرعاية الشباب من وضع لوائح صندوق دعم صناعة السينما الذى ينتظر اصدارها قريبا**

• تصدر مصر الى البلاد العربية عددا كبيرا من الافلام الثقافية ، والتربوية التى تستعمل كوسائل ايضاح فى المدارس

• **يعد الاستاذ محمود تيمور نبذة عن تاريخ المسرح المصرى والدور الذى قام به بعض افراد الاسرة التيمورية فى المسرح بناء على طلب احدى دور النشر فى موسكو**

• اصيب المنولوجست احمد الحداد بتسمم ادى الى نقله للمستشفى للعلاج

• **طلب يوسف وهبى التصريح لفرقته بالعمل على مسرح الاوبرا خلال شهر نوفمبر القادم**

• تعاقدت سامية جمال مع شركة اتحاد السينمائيين لتقوم ببطولة فيلم استعراضى يخرجه احمد بدرخان

• **يكتب يوسف عيسى قصة جديدة لافلام فريد الاطرش سيتولى اخراجها بركات**

• تأجلت قضية المفصولين من الفرقة المصرية اسبوعا لتبادل المذكرات من الفرقة ونقابة الممثلين بعد ان اعترضت الفرقة على دخول النقابة خصما فى هذه القضية

• **اصدرت مصلحة الفنون بلاغا رسميا تكذب مانشرته الصحف عن بعثة فيلم الحكيم ... وقالت المصلحة فى بلاغها انها ارسلت ثلاثة مندوبين عنها مع البعثة المذكورة الى المانيا لمراقبة تحميض الفيلم .. والطريف ان المندوبين الثلاثة هم ولى الدين سامح وشريف حمودة .. وسليمان الجندى الطفل الذى لم يبلغ التاسعة من عمره**

• قرأ يوسف وهبى مسرحية « الباب » التى الفها يوسف ادريس .. ولم يبت يوسف وهبى فى صلاحية هذه المسرحية للتمثيل المسرحى

عندما يأتى المساء



ماريلين مونرو : تنام فى سرير مرتفع عن الارض بقميص شفاف !..



آفا جاردنر : الفاتنة التى تحلم بمصارعى الثيران حتى فى نومها

سوزان هيوارد : تضع المكياج قبل النوم استعدادا لمقابلة المعجبين فى الاحلام ...

هوليوود بلد التقاليع .. لكل نجم من نجومها « تقليعة » يمارسها ويظهر بها فى المجتمعات فلا تكف الصحف عن الحديث عنها .. وقد خطر لصحفى ذكى ان يتسلل الى مخادع النجوم ليعرف كيف يمارسون حياتهم بعيدا عن اعين الناس . وخرج الصحفى الذكى من بحثه وتجرباته بهذا الموضوع المثير الطريف

شانيل نمرة خمسة !

ان حلم كل فتاة بلغت السادسة عشرة من عمرها اليوم فى أمريكا ، هو أن تصبح ماريلين مونرو الثانية .. فالفتيات يقلدنها فى كل شىء فى طريقة لبسها ، وطريقة عملها للماكياج ، ومشيتها اللولبية المثيرة .. شىء واحد لايقلدنها فيه لانهن يجهلنه ... كيف تنام عندما تخلد الى فراشها فى المساء ؟.. ان ماريلين لا تنسى قبل أن تنام أن تتعطر بعطر «شانيل نمرة خمسة» فهى تقول انه يجعلها تسبح فى أحلام عاطرة ... وهى ترتدى قميص نوم فضفاض .. حتى تستطيع التحرك بسهولة على سريرها الكبير الذى لا يقل عرضه عن أربعة أمتار ، ويرتفع عن الارض مسافة متر تقريبا ، وترقى اليه ماريلين بسلم صغير ، ووسائد مكسوة بالحرير الابيض اللامع .. ان سرير ماريلين مونرو يحتل ثلاثة أرباع غرفة نومها !..

نسيم الليل ! ..

أما جين راسل فهى لا تأوى الى سريرها الا اذا تأكدت من أن جميع نوافذ حجرتها مفتوحة سواء أكانت فى الصيف أو الشتاء ... والمعروف أنها أخذت هذه العادة عن زوجها الرياضى « بوب ووترفيلد » ... وتقول جين أن هواء الليل يريح الجسم ويجدد نشاطه ، وهى ترتدى بيجامة تشبه « العفريتة » التى يرتديها الميكانيكى خلال عمله حتى لاتتأثر بالهواء الذى يدخل من النوافذ المفتوحة فى نفس الوقت ! ..

تمرينات رياضية ! ..

والمعروف عن بيتى جريبل ، انها تعتز بساقيها ، وهى تدين لهما بما وصلت اليه من شهرة ... وهى لذلك لا تلجأ الى فراشها قبل أن تقوم ببعض التمرينات الرياضية التى تحفظ لهما رشاقتهما .. وتقوم بيتى بهذه التمرينات وهى ترتدى بيجامة حريرية محلاة بفيونكة كبيرة عند الوسط ... كما انها تضع فى أذنيها قطعا صغيرة من القطن تتسلح بها ضد صوت نفير زوجها « هارى جيمس » الذى لا يحلو له العزف على آلته المحببة الا قبيل النوم !..

رعب الشيخوخة

أما لانا تيرنر حسناء هوليوود المدللة ، فهى لا تلجأ الى فراشها قبل أن تتخلى عن جميع أنواع الزينة بعكس ماريلين مونرو ، فهى تنظف وجهها من جميع المساحيق ، وتتخلى عن حليها كلها حتى خاتم الزواج الصغير !..

وقد بدأت لانا هذه الايام تحس بالرعب تجاه مظاهر الشيخوخة الوافدة والتجاعيد التى بدأت تغزو وجهها الجميل ، فهى لذلك تقوم قبل النوم باجراء « تدليك » لبشرة وجهها بأنواع من الكريمات الطبية الخاصة

آفا ... والثيران !

وتعتبر آفا جاردنر صاحبة مزاج خيالى يصبغ كل تصرفاتها فى الحياة ، فهى لا تستطيع أن تأوى الى فراشها قبل أن تطالع أحد الكتب ، وخصوصا الكتب التى تروى مغامرات مصارعى الثيران الذين تهواهم آفا جاردنر ... فعندما تلجأ آفا الى غرفة نومها تنضو عنها كل ملابسها وترتدى قميص نوم ذا لون أحمر نارى ، تماما كوشاح مصارعى الثيران ، وتضطجع على فراشها الكبير الذى يعلو قليلا عن سطح غرفتها ، وتظل تقرأ حتى يغلبها النوم فتنام والكتاب على صدرها ، وتظل هكذا حتى تأتى خادمتها الخاصة، فترفع الكتاب عن صدرها وتطفىء لها الانوار وتتركها تسبح فى أحلامها مع مصارعى الثيران!

جمهور الاحلام ! ..

ومن أطرف عادات النجوم قبل النوم ، العادة التى تمتاز بها سوزان هيوارد ، فهى لا تلجأ الى فراشها قبل أن تقوم بعمل ماكياج كامل ، تماما كما لو كانت ذاهبة الى سهرة أو حفلة عرض أولى لاحد أفلامها ، كما أنها تتالق فى اختيار موديلات قمصان نومها ... وهى تقول فى هذا : « اننى أقابل بعض الاشخاص فى أحلامى ، ولا اريد أن أظهر أمام جمهور أحلامى بوجه منفر ، لذلك أقوم بعمل هذا الماكياج حتى أبدو أمامهم فاتنة ! »

وأخيرا مارلون براندو ، ذلك النجم الذى يعتبر حلم الكثير من الفتيات الصغيرات ، والسيدات المسنات ... انهن لو شاهدنه عندما يلجأ الى فراشه لخاب أملهن فيه ! .. فانه يرتدى عند النوم بيجامة من الفنلة البيضاء المخططة بخطوط عريضة حمراء ، وكأنه « حمار وحشى » وينام على سرير كبير يعتبر سرير ماريلين مونرو بجانبه سرير طفلة ، ويظل يتقلب عليه وكأنه فى حلبة مصارعة حتى يغلبه النعاس فى النهاية ..





صفحات .. (بقية)

وفى أيام عملنا بالاسكندرية ، استلفت نظرنا ارتياد سيدة فاتنة الجمال للمسرح كل ليلة تطارد عبد الحليم حافظ وتبذل جهدها لتنال منه موعدا .. كنا جميعا نحسده ويتمنى الواحد منا لو انه يحظى بموعد بدلا من عبد الحليم الذى لا يعير هذه السيدة أى اهتمام ، بل مضى يبتكر أساليب الزوغان والهرب منهـا ومن مطارداتها .. وظل الحال هكذا حتى آخر يوم من أيام عملنا فى الاسكندرية ، اذ وجهت هذه السيدة الدعوة لعبد الحليم والفـرقة لتناول طعام العشاء عندها فى بيتها وقضاء سهرة لطيفة عندها ..

وامسكنا بعبد الحليم واجبرناه على أن يذهب معنا .. وكانت السيدة تقطن شقة واسـعة فاخرة الرياش ، واستقبلتنا تحيطها هالة من فتيات جميـلات كن كالنجوم الساطعة فى الليل .. وتمتعنا بعشاء رائع وجو مرح لم ينغصه الا اختفاء عبد الحليم فجأة ، وتكهرب الجو ، وأصبح مشحونا بالفتور مما دفعنا جميعا الى الاعتذار والانصراف من بيت السيدة ...

وكنت أعلم ان عبد الحليم يهوى رؤية البحر وتستهويه الامواج فيجلس عند صخرة بعينها ويروح يمد فكره بين الامواج تائها شاردا ، وبحثت عنه عند الصخرة فوجدته يجلس هناك ، وبدأت أعاتبه على « زوغانه » من الحفـل واضطرارنا جميعا الى مغادرة البيت ونظـر الى ولم يزل فى عينيه شرود وقال : « نزلتم كلكم ؟ ! »

ولما هززت رأسى ايجابا استـأنف قائلا : « الحمد لله .. أنا مش مستريح للست دى .. احساسى بيقول ان فيها غرابة وغمـوض كده ... »

وفى اليوم التالى فوجئنا بأن السيدة المضيفة كانت محل ريبة رجال مكتب الآداب ، وقبض عليها فى نفس الليلة التى انصرفنا فيها من بيتها معتذرين عن قضاء السـهرة .. ومن يومها وأنا أصدق أن احساس عبد الحليم حافظ صـادق ابدا

وعندما بدأ عبدالحليم حافظ يحظى بالشهرة وبدأ المجد يواتيه والدوائر الفنية تحيطـه بالاهتمام اتفقت معه احدى شركات الاسطوانات على تسجيل بعض أغانيه ، وفوجىء فى يوم التسجيل بأن الشركة ترفض أن تعمل معـه فرقتى ــ الفرقة الماسية ــ التى عملت معه دائما وطلبت منه ان تـسجل معه فرقة الشركة ، وانتفض عبد الحليم ثائرا ومزق عقد التسجيل مصرا على الا تسجل معه غير الفرقة الماسية .. وانصرف غاضبا ..

وخضعت الشركة لرغبة عبد الحليم وسجل لها اسطواناته مع الفرقة الماسية ، وتدور الايام وبصدق رأى عبد الحليم حافظ فى الفـرقة الماسية وأفرادها ، فاذا بالشركة التى رفضت ان تسجل له معها تستدعيها لتسجل اسطواناتها مع كبار المطربين الآخرين .. ان أصدق وأحب ما فى عبـد الحليم هو وفاؤه .. وفاؤه الذى يجعلنا جميعا نحترمه ونحبه من قلوبنا



شعور !

.. ما هو شعور فـريد الاطرش ازاء زواج شادية المفاجىء ؟

القاهرة : آنسة ريرى درويش

■ شعور المؤمن بأن الحياة « مقالب وجهاد »!

زوجة احمد !

.. من هى زوجة الفنان احمد رمزى ؟

القاهرة : وجيه سيد على

■ السيدة عطية الله الدرمللى ، وهى ليست من أهل الفن

ضمير !

.. كيف يطاوع الفنانة ضميرها على خطف رجل من بين زوجته واولاده ؟

فوه : محمود محمد سلام

■ أحيانا يكون « الضمير » فى اجازة !

مش ناوى !

.. هوه الموسيقار عبد الوهاب مش ناوى يظهر فى فيلم جديد ؟

شبرا : آنسة خ.ف.

■ يظهر انه « ماناويش » ...

قصيدة ...

.. ارسلت القصيدة المرفقة بخطابى الى مجلة أدبية معروفة ... وترقبت نشرها أو اشـارة اليها بالمجلة ولكن توالت الشهور دون جدوى ، فبادرت بارسالها اليكم للاطلاع عليها ...

منشاة مطاى : محمود ق .

■ المجـلة معذورة اذ أهملتها ، فهى ليست قصيدة ولا شعرا ... لماذا لا تعنى بدراسـة علم العروض لتعرف أوزان الشعر ما دمت مصرا على أن تكون شاعرا ؟

فين ...

.. فين انت ؟

مصر الجديدة : آنسة س.ه.

■ فى الخدمة ...

سلامات .. وخلافه !

.. هل لك ان تبلغ سلاماتى الى « امبراطور » الموسيقى عبد الوهاب ، واعجابى الى الكروان عبد الحليم حافظ ، وقبـلاتى الى الموهوبة فاتن حمامة ؟

كركوك ـ العراق : آنسة فائزة ع.

■ وكيف يمكن توصيل قبلاتك الى فاتن قبل « استلامها » منك ؟ ... أتربنها قبـلات مع « وقف التنفيذ » ؟

عريس لقطة ؟

.. عمرى ١٧ سنة فهل تقبل الفنانة لبلبة الزواج بى ؟

القاهرة : عاصم نبيه

■ طبعا تقبل ... دى بقى لها زمان تبحث عن عريس عمره ١٧ سنة مش لاقية ... ازاى تبقى عندك كل « المؤهلات » دى وساكت ؟...

الافلاس !

.. بذمتك ، هل عرفت « الافلاس » يوما ؟

القاهرة : ناصف حمدى

■ ما أعرفوش ازاى ؟ ده أعز أصدقائى ...

الحب !

.. كيف استطيع الاحتفاظ بحب زوجى بعد الزواج ؟

الاسكندرية : آنسة وفيه م.م.

■ خير الطرق هى أن لاتتزوجى به ...

ام كلثوم

.. هل فى نية ام كلثوم السفر الى الجزائر ؟

الجزائر : محمد بن عصاج

■ كلا ، وانما فى نيتها السـفر الى تونس لاحياء احدى الحفلات هناك ...

اغانى ليلى

.. الا تزال اغانى ليلى مراد ممنوعة من الاذاعة فى سوريا ؟

القاهرة : محمود شوقى النمر

■ أيوه يا أخى ... ماتعرفش ليه !

يوسف وهبى

.. لماذا لم نعد نرى عميد المسرح يوسف وهبى على الشاشة ؟

لبنان : آنسة نصال ف.

■ لانه يشترط الاطلاع على السيناريو ... والسادة المخرجون مايحبوش كده !

مطلوب طرزانة

.. اريد ان تزوجنى احدى طرزاناتك ، وافضل « طرزانة مصر الجديدة » لانها ـ على ما يظهر ـ دمها خفيف ... فما رأيك ؟

كركوك : صبحى محمد حسن

■ مافيش لـزوم نخسر بعض ... خلينا أصحاب !

مقالب !

.. لماذا يشرب فريد الاطرش المقالب دائما من كل امراة يحبها ؟

الاسكندرية : صبحى حنا فهمى

■ لانه غاوى مقالب ...

حول ((النطاط)) !

.. فى سؤال لاحدى القارئات عنى كان جوابك لاذع و « عض » ... ومع ذلك اشكرك !

منوف : جلال النطاط

■ العفو ! ده واجب علينا !

صورة !

.. اريد ان ارى صورة تجمع بينك وبين شيتا « وباقى افراد « الفصيلة » فهل هذا ممكن؟

الاشرفية ـ بيروت : احمد سعد الدين العريس

■ ولماذا ؟ أتراك ترجح وجود صلة قرابة بينك وبين أحد أفراد الفصيلة ؟

جولة الكواكب (بقية)

فخر الدين – شقيق مريم فخر الدين – وغيرهم

الاسد ع الباب !

ومما يذكر ، اننا حين دخلنا الى « ستوديو جلال » تراجع « مصور الكواكب » مفزوعا وهو يرى بعض الاسود فى اقفاصها توطئة لاظهارها فى الفيلم .. فسألته : لماذا تتقهقر

فأشار الى الاسود وقال يقلد « فايزه احمد » :

– يا امه الاسد ع الباب !

فقلت له ممازحا :

– ادخل ماتخافش ... لا اظن ان الاسد « برمرم » الى هذا الحد !..

وسألت المخرج :

– ايه الاسود دول ؟

فأجاب قائلا :

– دول « وجوه جديدة » ... علشان ماتبقوش تقولوا ان المخرجين مابيهتموش باظهار الوجوه الجديدة !

اكتشاف !

ومن المفارقات التى وقعت عند البدء باخراج الفيلم ، ان المخرج اراد استخدام « شبيه » لاحمد رمزى ، لكى يقوم بدلا منه بالالعاب « الاكروبات » الخطرة ، كالقفز العالى والشقلبة على « العقلة » وتعذر وجود الشبيه ، واذا بأحمد رمزى يفاجىء المخرج بقوله :

– انتو عايزين شبيه ليه ؟

– علشان يلعب الحركات البهلوانية الخطرة

– يعنى حايعمل ايه ؟ مش غايته حايعمل كام حركة زى دول ...

قال هذا واسرع نحو « العقلة » واخذ يقوم ببعض الالعاب البهلوانية الخطرة ببراعة تامة ، مما ادهش المخرج والحاضرين ...

وسأله المخرج :

– ايه الحكاية ؟

فأجاب رمزى ضاحكا :

– انتو ناسيين انى كنت من ابطال «الجمباز» ... وبين « الجمباز » و « الاكروبات » مافيش تكليف ...

ودنا منه صاحب « السيرك » الذى يستعين به المخرج وقال له :

– ماتيجى تشتغل معانا فى السيرك ؟

ولما رأى رمزى يبتسم قال له فى حماسة :

– والنبى تكسب احسن من السينما ميت مرة !

بهلوانة قديمة

ومما ادهش الحاضرين كذلك ، ان الفنانة رجاء يوسف قد ابدت براعة فائقة فى اللعب على « العقلة » وقيامها بحركات بالغةالخطورة ، وتبين انها من ابرع لاعبات العقلة ، وانها كانت من هواة « الاكروبات » وهى فى الثالثة من عمرها ... ولكنها لم تجد الفرصة الملائمة لابراز مواهبها ..

الضاحك الباكى

واعجبنى منظر « حسين رياض » فى زى « البلياتشو » ، وقلت له :

– انه شوط طويل !

فقال :

– ماذا تعنى ؟

قلت :

– اعنى المسافة بين «الدرام» و «البلياتشو»؟

فانطلق يضحك ثم قال :

– لاتغتر بالمظاهر ... فالدور انسانى رائع ... يعنى تقدر تقول انى « بلياتشو الانسانية المعذبة » ...

ثم عاود يستكمل الحديث قائلا :

– انت تعرف كتاب « الضاحك الباكى » لفكرى اباظة ؟

– طبعا !

– اهو انا فى الفيلم ده ... الضاحك الباكى ...

حب وفقر !

.. هل يجتمع الحب مع الفقر ؟

بيروت : آنسة عاليه

■ فى القصص والروايات فقط !

حذاء

.. انا اشترك مع والدى فى محل لتجارة الاحذية ، واريد اهداء حذاء فاخر لك ... فما رايك ؟

المحلة : هانى فوزى كمال

■ يعنى بالعربى عاوز « تجيب رجل » ... لا ياعم ، يفتح الله !

معقول !

.. هل من المعقول ان تصنع النجمة « جين مانسفيلد » ثوبا من الدولارات ؟

المحلة : امين امين عوض

■ الفلوس تعمل أكتر من كده !

وحشة !

.. عندما احتجبت المذيعة آمال فهمى عن الميكروفون بلمتك ... مش وحشك صوتها ؟

الجيزة : سمراء الجيزة

■ بذمتى ما حد وحشنى الا انتى !

الزوج الثالث

.. انا شابة فى الثامنة والعشرين تزوجت مرتين الاول توفى بعد ستة شهور من الزواج ، والاخر مات فى حادث ، وامامى عريس يريد الزواج بى ولكن اخشى ان اكون نحسا عليه فيلحق بهما

الاسكندرية : السيدة ع.ف.ن

■ تزوجيه ولا يهمك ... « تعيشى وتدوبى »

سؤال وجواب

.. احرجنى بين صديقاتى سؤال القارىء رعد محمود عن اهتمامك باسئلتى ، واضحكنا جميعا ردك عليه

البصرة : آنسة طليعة احمد

■ تعيشى وتضحكى !

شادية

.. اريد ان تسال شادية : ماذا يكون شعورها لو اقدمت امراة على خطف زوجها منها ، لتبنى سعادتها على شقاء الاخرين ...

القاهرة : آنسة نادية المهدى

■ اساليها انتى ... انا ماليش دعوة !

طرزان

.. بصفتك « طرزان » هل فى امكانك ترويض المراة ؟

منوف : عادل برهان

■ طبعا لا ... لان ترويض الوحوش اسهل كثيرا من ترويض المراة ... بس خليها فى سرك بلاش فضيحة !

احراج

.. بعض الاحيان اشعر بالحرج عندما يقرا اصدقائى اسئلة شقيقتى « طليعة احمد » فى الكواكب ... ويساورنى الخوف من فضول الناس والسنتهم ... اترانى على حق ؟

البصرة : سامى احمد

■ ولا يهمك ... خليهم « يفلفلوا » ...

طرزان

غية الحمام وهواية السينما

للنجمة آمال فريد

لعلى اليوم اكشف عن هواية لم يعرفها أحد عنى من قبل وهى انى أحب « الحمام » واهتم بطرق تربيته اهتماما كبيرا ، بل ان مكتبتى تحوى أكثر من عشر كتب باللغات العربية والانجليزية كلها عن الحمام وتربيته وهوايته ... ومع كل هذا الاهتمام منى فأنا لا أملك « غية حمام » خاصة بى كأى هاو آخر ، فان أهلى قد دأبوا على تحقير هذه الهواية ، وخلعوا عليها كل الصفات اللاحميدة حتى يمنعونى من اقامة « غية » خاصة فى بيتنا

ولهذا لم أجد بدا من المساهمة مع صديقة لى فى اقامة غية حمام فوق سطح بيتها

لقد حدث أن تعرضت مرة لخطر الموت بسبب هذه الهواية ، اذ حدث ان ذهبت الى بيت صديقتى ، وشريكتى هذه لأشرف على «الغية» واطمئن على « حمامى » ... وبينما أنا أفتح « باب الغية » اذ بحمامة تهرب من داخلها وتقفز الى سور السطح وارتميت عليها احاول امساكها فزلقت قدمى وكدت أهوى من فوق السور الى الشارع ويدق عنقى

ولم يمنعنى هذا الحادث من مواصلة البحث عن الحمامة المفقودة، وقد رأيتها تقف على سور سطح بيت مجاور لبيت صديقتى ، فما كان منى الا ان صعدت فوق السور ومضيت اسير على أفريزه الذى لا يزيد عرضه على ربع المتر وعندما رآنى المارة فى الطريق فوق السور صرخوا فى هلع يطلبون منى النزول وامتلأ الشارع بجمهور حاشد وامتلأت نوافذ البيوت المجاورة ... النساء تصرخ فى أن انزل انقاذا لحياتى والرجال يحذروننى من السقوط ولكن هذا كله لم يثننى عن عزمى فى ان أصل الى الحمامة فوق سور البيت الآخر

وسمع والد الصديقة الشريكة بما حدث فثار وغضب وصعد الى السطح واخرج كل الحمام الذى فى القفص وأطلقه فى الهواء اشفاقا علينا أنا وابنته من التعرض للخطر مرة ثانية

وتشاركنا الألم انا وهى ، وتبادلنا الحزن ، ولكن كم كانت دهشتنا عندما تجمع الحمام من جديد فوق « الغية » فأدخلناه مرة ثانية

ورتبنا أنفسنا على الا نثير ضجة حول « غيتنا » هذه حتى لا يتعرض « حمامنا » لنفس المصير السابق

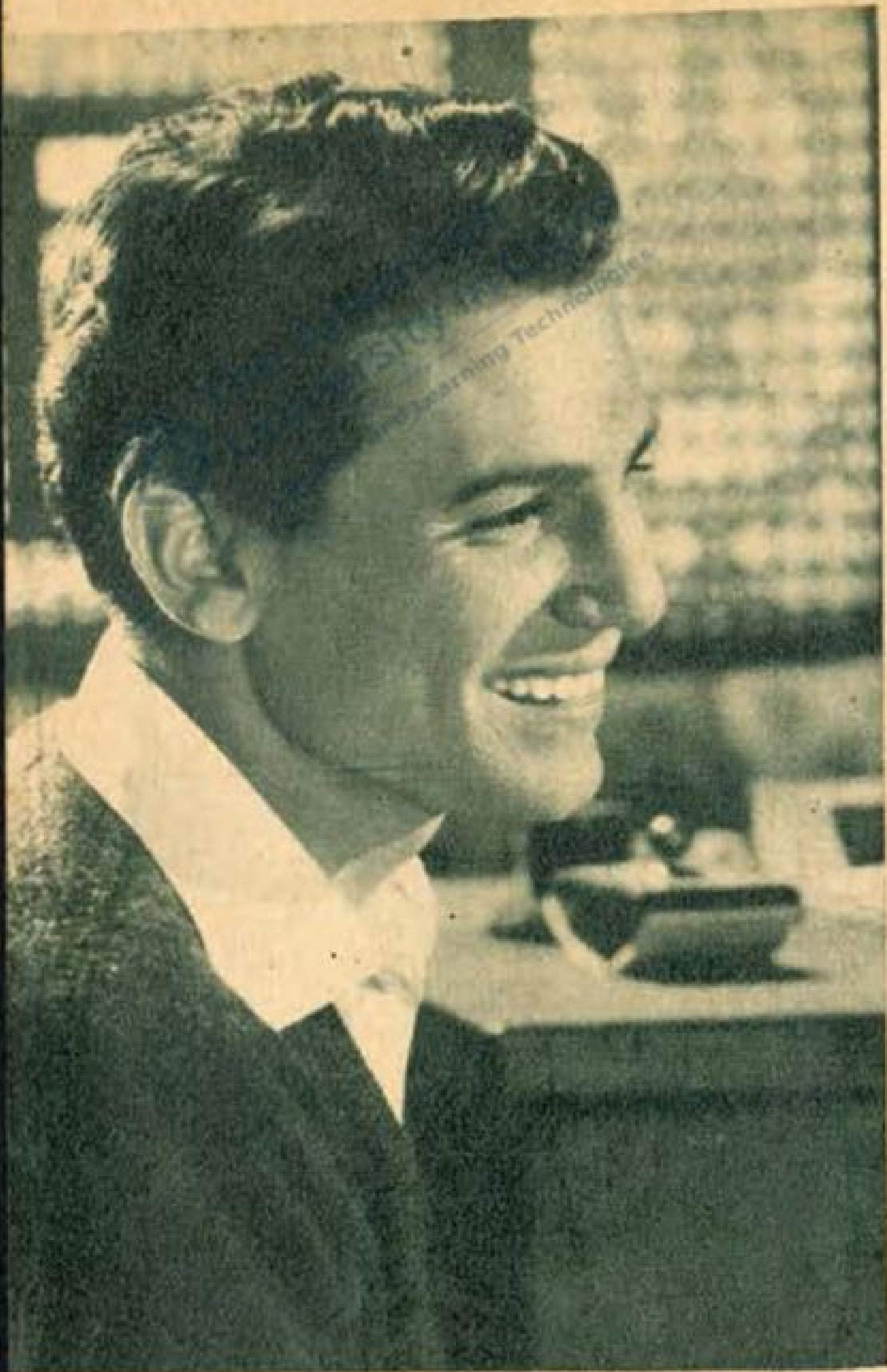
وفى الأيام الأخيرة من كل سنة دراسية كنت أتفرغ للمذاكرة ولا يصبح عندى من الوقت ما انفقه فى العناية بالغية فكنت أطلب من صديقتى أن ترسل لى « جوز حمام » أضعه فى قفص بجوارى أثناء المذاكرة اداعبه واطعمه وأنا فرحة به وكان هذا العمل يساعدنى على المذاكرة مساعدة كبيرة ،وحدث أن غضبت والدتى من هذا التصرف وأمسكت بالقفص والقت به خارج حجرتى ولكننى لم أستطع أن افتح كتابا حتى عاد القفص فاحتل مكانه من الحجرة مرة اخرى

كانت هواية جميلة تستغرق اكثر اوقات فراغى ولكن اشتغالى بالفن أخذ كل وقتى فأصبحت الآن لا أجد وقتا أقضيه فى اشباع هذه الهواية ، وان كنت اشعر بالحنين بين لحظة واخرى ان اقف بجوار «قفص الحمام» اتطلع الى الحمام داخله واداعبه برفق وحنان



بيني وبين ... الفيل الصغير

للفنان عبد الحليم حافظ



ان أول مرة جربت فيهـــا الضرب ، الضرب الذى يقع على ، أمام الكاميرا كانت فى فيـــلم « أيامنا الحلوة » ، كنت فى هذا الفيلم صديق لعمر الشريف وأحمد رمزى ، ونحن الثلاثة تلاميذ نتنافس على حب فتاة فقيرة هى فاتن حمامة ... ثم ندرك انها انعطفت الى عمر الشريف فنحترم هذا الحب ، ونخـلى له السبيل ، بل ونحمى صديقنا من الذين يقفون فى وجهه ، ونقدم له كل معونة يتطلبها موقف عسر أو املاق !

وتمرض فاتن ويبدأ عمر ورمزى فى تجميـع نفقات العلاج ، وفى هذه الاثناء أختفى أنا ... واختفائى فى ذاك الوقت دليل خسة ونذالة ،لان معناه اننى تخليت عن أصدقائى فى وقت الشدة، والمفاجأة فى الموقف التى عدت الى قريتى وتزوجت فتاة كان ابى قد صمم على أن اتزوجها لانها غنية.

واعود اليهم وجيبى منتفخ بالجنيهات التى تنقذ الموقف ...

ولكنهم لا يعلمون ...

ولهذا فاننى عندما اطرق الباب يخـــرج لى أحمد رمزى ، وما أن يرانى حتى يكيل لى لكمة هائلة توقعنى على الارض • وكان أحمد رمزى فى تلك الاثناء ـ وبعيدا عن الفيلم يريد أن

يقترض منى نقودا ... فى الحين الذى لم اكن أملك فيه غير الستر ـ لهذا أسرها لى ، وعندما طلب منه المخرج ـ وكان حلمى حليم ـ أن يمثل اللكمة ويتركنى لاقوم بعملية السقوط على الارض التى وضعت فيها مخدات بطريقة خفية !

وأدينا البروفة فتظاهر احمد بأنه يضربنى ، وسقطت على المخدات ، وكانت اللقطة ســليمة مائة فى المائة • وأثنى المخرج على الاداء ، ثم بدأنا نمثل اللقطة الحقيقية ، ولـكنى فوجئت برمزى يضربنى ضربة حقيقية تطيح بى ، فأسقط على الارض بعيدا عن المخدات !

وعندما عالجت الوقوف رأيت كل الذين أمامى يهتزون والبلاتوه يدور ، والكاميرا ترتعش ... فعدت الى الارض ثانية !

ولم يكن رمزى يتصور ان كل هذا سيحدث فظل « يحايلنى » ويقدم لى نكته وهو يقول :

ـ خد اضرب ونبقى خالصين

ثم يقول :

ـ يا اخى طيب ماهو انت اللى خائن وسبتنى فى الزنقة ومش عاوز تدفع اى حاجة ...

وضحكت للعبارة الاخيرة التى عبر بها احمد عن « غله » ...

ولم تكن هذه هى المرة الاخيرة ...

فقد التقيت مع أحمد فى فيلم « بنات اليوم » وفى هذا الفيلم يقع أحمد فى غرام ماجدة التى لا تحس به ، ويشاء حظى أن أتعرف عليهـــا

ونخرج فى نزهة نيلية أثناء غيبته ، ويعود أحمد فافاجئه بما حدث ، ويستبد به الفضول ليعرف ماذا حدث ... ولكنى أذله قبل أن أقول له حرفا ... وهنا يقتضبه دوره أن يضربنى ليرغمنى على الكلام ، وعاودتنى ذكريات المرة الاولى التى اشتفى فيها أحمد غليله فذكرته بها ، وانتابتنى نوبة ضحك ، أتلفت المشهد ، وأعاد المخـــرج اللقطة خمس مرات ، وهو يحاول اقناعى بالاقتصاد فى الضحك ، دون جدوى واحسست ان لكمات احمد تزداد عنفا ، ولمحت هنرى بركات يهمس فى أذنه فعرفت انهما يتآمران على ... ورغم هذا فان النوبة لم تكف ! وأمر المخرج بأن يتوقف العمل ساعة حتى تضيع « نوبة » الضحك ! وقال أحمد مهددا قبل أن نبدأ :

ـ بأه اسمع ... انا عازم مراتى على سينما، ولو عطلتنى عن الخروج بعد نص ساعة حاعورك

وانتابتنى نوبة الضحك، فانهال احمد بلكماته على ... واضطررت صاغرا الى كتمان الضحك بعد أن احسست أن ضلوعى تتهشم تحت قبضة الفيل الصغير !

ولكنى انتقمت من أحمد شر انتقام ...

ليس بيدى ، وانما بالحيلة ...

وحدث هذا فى فيلم « أيام وليالى » ، فى هذا الفيلم نذهب الى القناطر الخيرية ايمـــان وكمال حسين واحمد رمزى وانا ، وهناك يطارد كمال حسين ايمان التى كانت تحبنى ، ويثقل عليها بالغزل بل ويدعوها الى ركوب ســيارته الانيقة ، ولكن رمزى يكون قد احتاط لهذه الدعوة اذ يتلف احدى عجلات سيارة كمال !

وهنا لا نجد مناصا من ركوب سيارة رمزى ، ولكن هذه الاخيرة سيارة « شرك » منذ أول الفيلم الى نهايته ، ولا نجد مناصـــا من العودة على موتوسيكلات الفسب واللامبرتا ... اما انا فقد انتقمت من أحمد ...

فقد كان المفروض أن يعود من القناطـــــر بسيارته ، وقد غافلته ، وعملت فى سيارته مثلما عمل فى عجلات سيارة كمال حسين ،فقد أتلفت عجلة منها ...

وعندما ركبنا سيارة الاستديو لنعـــود الى القاهرة بعد انتهاء العمل ، قال لى أحمد :

ـ ماتيجى تركب معايا ... عربيتى ماشية

فقلت له ، وانا أعرف ما ينتظره :

ـ عربيتك اركبها لوحدك ...

وعدت الى البيت وظللت اتصل باحمد تليفونيا حتى الساعة التاسعة مساء اى بعد خمس ساعات من عودتنا ولكنه لم يكن قد عاد ... والتقينا فى الصباح فى الاستديو ، فسألته :

ـ انت اتأخرت ليه امبارح ... انا ســـألت عليك خمس مرات امبارح

فقال فى غيظ :

ـ أعمل ايه ... كمال ابن الايه خد الحكاية جد وانتقم لنفسه فخرق لى عجلة ...

فضحكت وانا أقول له :

ـ يا كمال ...

فنظر الى فى ريبة وتشكك وقال :

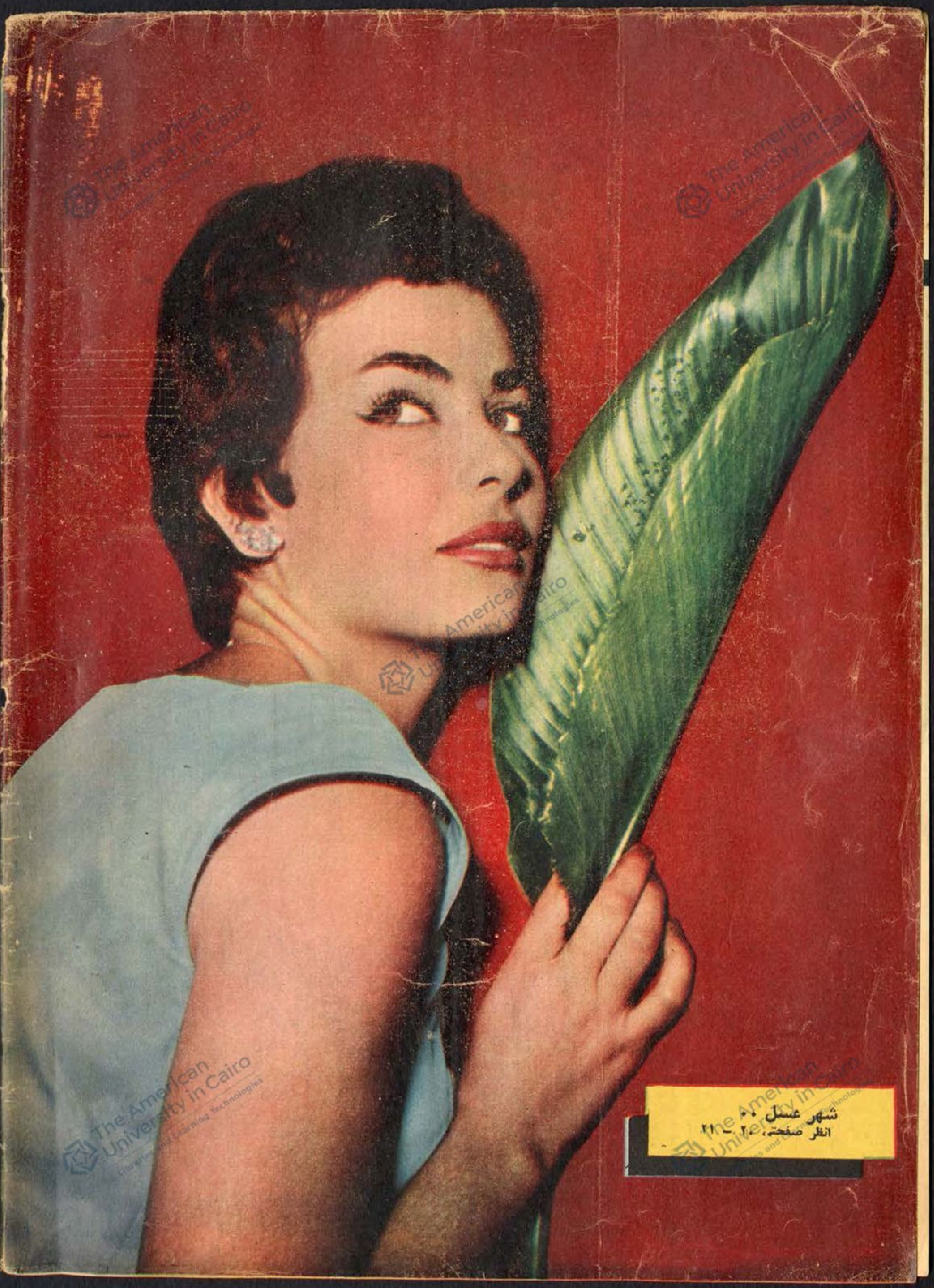
ـ تبقى انت ...

وجرى خلفى لينتقم بعضلاته...ولكنه لم يستطع اللحاق بى ، فانه ان كان بطلا فى الملاكمـــة فاننى بطل فى « الجرى » !

الكواكب
العدد ٣٢٥
١٩٥٧/١٠/٢٢

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) : فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافا ـ فى الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ ـ فى سوريا ولبنان «بالطائرة» ٢٣٫٥ ليرة سورية لبنانية ـ فى الامريكتين ٨ دولارات ـ فى سائر أنحاء العالم ٥٠ شلنا . وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : فى مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات ـ فى خارج القطر المصرى بموجب حوالة مصرفية (شيك) على أحد بنوك القاهرة او حوالة نقدية (MONEY ORDER) برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال او الى احد وكلائنـــا اذا كان هنـــاك وكيل ـ ولا يمكن قبـــول اذونات البريد او اوراق البنكنوت

AL KAWAKEB
No. 325
22.10.1957


شهر عسل ..
انظر صفحتي ٢٠ــ٢١